







# مخبر کوشی شرح قصید سید ایل حمیری

قطعه تاریخ تالیف کتاب از جناب  
مؤلف علام اوم الله ظله العالی

این شرح بر قصید غرار حمیریست	یا سلاک گوهریست که در مدح سید است
تالیف بادشاهی بن علی بن جعفر است	کمان توکل شکفته بانغ هنر و است
بر نکته اش خوشنویس لب بسته لک است	اکلمه لطیف ز کلمات جعفر است
در بزم اهل بیتین شده از بسکه لغز است	این همه افلاک بزم مهر شری است

سید چهره ز به قدرت پروان کشید  
تاریخ ز دورقم که ز بزمون کوشی است

در مطبع جعفر و اتق معراجید که همتا میسر از محمد علی کاتب مطبع



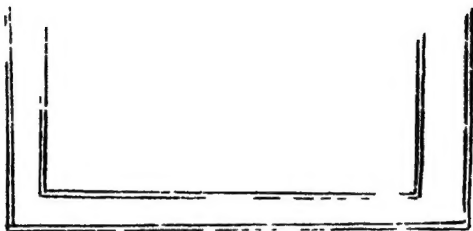
وَأَنَّهُ لَنِيْفَتْرٍ قَاحٍ يَرِدْ أَعْلَى الْجَحْضِ

احمد لہ المنان کہ دین حق مان عبادت  
تو امان رسالہ عجاہ تسمی بہ

موجہ کوثری شرح قصیدہ حمیری

که بر طربش ملک گوهری و نقطه اش خورشید خالست و چون با ظلم  
 قدم و تن استری مولوی سید ذوق صاحب شوشتی از تصانیف  
 شهباشا و شورشخوری فخریری و انوسی قبول بارگاه و اورمی و جغت  
 شیرازی با وی بین حیدری "عبدالتی" العالم المجتهد الذی  
 مولانا مفتی السید محمد عباس التستری شیرازی امظای العالی بقی صفا الغری

میرزا جعفر میرزا محمد علی لکهنوی ایام کلاط مطبوعه زیر امر محمد علی قاسمی قزوینی



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الحمد لله الذي كرم الاله بان بالناس العرب عما في الجبال والعملة  
 على محمد نظام قصيدة الاكوان ندى اخوس يفصاحتها مصافحة  
 سد ان والله الذين سلكوا هج البلاغة باعذاب بيان . نطق الشعرا  
 بفضائلهم الجليلة في كل زمان ونظموا محامدهم الجليلة في اسلام  
 التبيان اصابعهم فيقول المتعطر الصادق الى زلال المراحم  
 والايادي السعيد هادي وهه الله شر الاعدى ان من اعظم  
 النعماء الالهية التي يحق ان يشكرها ان يذكرها الاستغناء  
 بالهجوم وجود العلامة الفهامة آية الله في البلاد وحجته على العباد ارشده  
 ادلة الرشاد فقدماء الاجتهاد قدوة الاعلام وعروة الايتام وحجة  
 الاسلام وحجة الايام العنانت في مسير قدميه عن الحاق الضائمات  
 بالمديح عليه الافاق مولانا ومولى الثقلين سيد العلماء السنيدين

لا يزال مصوناً عن الدواهي مقرراً وبالنايذ الألهي وافي بعد ما قدمت  
 شيئاً من العلوم على النبي الأعظم وصنوى المعظم الفقيه النبي الذي عزّله  
 في الفضل شبيه العابد العارف الجامعة للتألد والطارف الكاشف لسرائر  
 الحقائق والمعارف السيد محمد عباس لا زال مقتدى للناس  
 اودت ان اشرف مع بزارة شيخه واستاده وعماده وسناده السيد الشاه  
 المجهّد المعتمد الذي ذكر اسمه في الديباجة فتدكّكاً للمصباح في زجاجة  
 فما وجدت هدية الى بابه اشرفها باعتابه غير هذه البضاعة المزجاة  
 التي جعلتها وسيلة للخفاة وسميتها بالموجبة الكوشية في شرح  
 القصيدة الحميرية وهي اول ما افرغته في قالب التأليف وسبكت  
 بيد التصنيف في طراءة سني وطراوة غصنه فخدمت بها حضرة العلي  
 صاحبها الله عن كل بليه فان كل تصنيف وتاليف في هذا الزمان <sup>الذي</sup> الشرف  
 انما هي ثمرة لحيدة وجهدة وبركة من بركات عهده والله المعين وبالله  
 استعين مقدّمات ثلث الاولى في شرح ترجمة صاحب القصيدة  
 وذكر راتبه العديدة الثانية فيما ورد من الاخبار عن الامنة الاطهار  
 صلوات الله عليهم ما اتصل الليل بالنهار في فضل هذه الاشعار الثلاثة  
 في بحر هذه القصيدة وميزانها وشرح زحافها واركانها المقدّمة  
 الاولى صاحب القصيدة هو السيد ابو هاشم اسمعيل بن محمد بن  
 يزيد بن ربيعة الحميري كرم الله وجهه والكسوة والميم الساكنة والباء المنقطعة  
 تحتها نقطتان وبعد ما راء محمداً قال في مجمع البحرين ثقة جليل القدر



عظيم المنزلة والسياسة من شعراء أهل البيت وقد اطنب ابن شهر آشوب  
في ذكره وهو المقاتل لأمير المؤمنين في حديث الفضل بن شماس الحديث  
سبأني فقتله ثم قال وما ذكرناه يعلم ضعف ما جاء فيه من القدح فيه كما  
آب له وتبين الشيخ المصنف رحمه الله قال كان الأعراف شايعا في حمير يعني قبيلة  
شمر بن ذي الشرف من بني مناة فاشيا فقد روي في الأخبار أن دخلا  
دعوه فاستجاب له فخرج له فقال السيد رضي الله عنه لقد علمت بذلك  
من قبله من قبله وكذا سنة وكان والداه يعنانه في كل يوم ليلة  
كذلك مرة في أن دون لكن الترجمة غاصت على خصوصاً استنفذت  
وقال السيد نور الله الشوشة في ترجمته ما هذا لفظه سيوت أوتي  
نحويت أنك عالمي في علميت وبسناد من كلام الشيخ أبي عمر والكشي  
أن السيد جزء من اسمه الذي سماه به يواؤه لأنه ذكر من مولانا الصادق  
عليه السلام أنه صلوات الله عليه رأى السيد اسمعيل فتوجه إليه فقل  
سميتك أمك سيدا ووفقت في ذلك فانت سيد الشعراء وقال رحمه

### مقتضب هذا الكلام النظم

ولقد عجبت نقابل لي مرة	علامت فخر من الفهماء
سماك قومك سيدا صدقوا	انت الموفق سيد الشعراء
ما انت حين نخص ال محمد	بالمدح منك وشاعر سوا
مدح الملوك ذكركم لعظام	والمدح منك لهم لغد عطاء
فأنت فاك فائز من حبيهم	لو قد غدوت عليهم بخبراء

مات بعد ان رآه بالجميع **كظم** **أ**  
 رجحه عن الاصحاح في حقه لولا انه بسبب العقوبة في شعرة  
 اساقفة من عليه احد في صفقه ونقل ان كرامته في النبوة كانت حليمة  
 بان مكاريها في بعض الاسفار بعد عنده بالسيد نعيمه فاذ اسئل عن  
 سائر اباله يقول نعم سبب السيد وقال عبد الله ابن المعز العباسي  
 في تذاكرته ان السيد كان له اربعة بنات وكانت كل واحدة منهن تحفظ  
 ربه في قصيدة من قصائده قال وكان السيد شاعرا وسما حسيما  
 سفاظهم اعلم الشعر وكان مع هذا الحذف للناس في اعرف سوق الدنيا  
 والاحاديث والمناسبات وكان طامبا بسبب من فضائل امير المؤمنين  
 درجة في شعرة واسلك في نظمه وان كان له من ماله لا قبل له  
 ولا يحيط به نظم ولا نثر وقال ان ابويه كانا ناصيين وهو قد ربه  
 وبسبب بعض شعراء الفاضلة عن حقائقهم الباطلة وقيل لا يسمونه  
 وابنه من هل شاه وديعة احمد بن محمد بن ابي عبد الله  
 فكانت كمومن ال فرعون وكان في بدوهم كيانا لمذهب يمان  
 بن محمد بن الخفعية وقال في ذلك انه اوّل من شرى الخمر من  
 قاتل الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فرجع عن الكيسانية  
 الى الطريقة الجعفرية وفي كتابه التي عن محمد بن النعمان قال  
 مرض السيد الخميني في زمن كان شرى الخمر ويرى الكيسانية فعذبه  
 فوجدته قد اسود وجهه وتآدت عيناه وهم مع ذلك عطشان

مرئى الحال فمرت الى مولاهى لصداق ع قد رجع من عند المنصور  
 الذولنيقي الى الكوفة فذكرت له حال المحيرى فدعا بحماره فاسرجوه  
 فركبه واقبل عائدا للستيد وانامعه فدخلنا عليه وكان حوله جماعة  
 من الناس فجلس عند راسه فقال ياسيد نفث عيني في نظريه وبكى بكاء  
 شديدا فعرفت انه يريد التكلم ولا يقدر على النطق فدعا بكلمات منقطة  
 الله بدعائه فقال جعلني الله فداك ابوابك كيف يفعل هذا فقال له  
 قل بالحق يكشف الله ما بك ويحملك ويدخلك الجنة التي وعد اولياءه  
 فرجع عن الكيسانية الشيطانية الى الجعفرية الربانية ولم يبق من عنده

حتى خف مرضه واستوى جالسا وفي ذلك يقول

تجفرت باسم الله والله اكبر	وايقنت ان الله يعفو عن بعض
وحنت بدين غيري اكنه انا	به ونحلت مسية الناس بعض
فقلت فحينئذ تحمدت بحجة	والا فدينى دين من ينتصر
فلمست بك دما حيت ورجعا	الى ما عليه كنت خفي وضم
ولا فاما هو لا كيسان بعدا	وان عاب جهال مغال لا كثر
ولكنه ما مضى لسبيل	على الحلال والى ما يقفو وير

وقد يحكى ان وجهه صار اسودا وكنت ففعل له على محسب ما قال

يا حار هذان من يمت يرنى	من مؤمن او منافق قبلا
-------------------------	-----------------------

فلما ملا العين من النظر اليه صلوات الله عليه قال هكذا يفعل اولياكم  
 يا اسير المؤمنين فتهلل وجهه متلا لا نفث عيني وانثا يقول النظم

ما في قوله  
 ابا حار هذان  
 من مؤمن او منافق  
 قبلا

أحب الذي من مات من أهلي	تلقاه بالبحر لك الموت يضحك
ومن مات يحو غيرة من عدوه	فليس له إلا إلى النار مسلك
أبا حسن فديك نفسي واسرتي	وإلى ما أصبحت الأرض ملك
أبا حسن إني بفضلك عارف	وإني بحبل من هو لك للمسك
وانت صفي المصطفى وابن عمه	وانا نعاذ مبغضيك وبترك
سواك نابع مؤمنين الهدى	وقد ليك معي الضلال شرك
ولا تحزن في غي وحرب ولا	فقلت لحاك الله أنك أسفك

وما روى ايضا من اشعاره التي انشاها في حالة اختصاره النظم

كذب الزاعمون ان عليا	لا نبي محبة من هذات
قد وبت دخلت جنته	وعقاني الاله عن سياد
فابترو اليوم اوليا علي	وتوالوا على حتم المات
ثم بعده تواله ابني	واحد واحد ابافات

وذكر ابن المعتز في ذكره ان رجلا شيعيا واحر سنيا تكلما وتنازعا في علي وابي بكر فلما طال مناظرهما استقر نعمتا على المحاكمة الى اول من يلائهما فالقيا السيد الحميري راكبا على نعل اسيد وهما له منكرا لا يعينه فبادر اليه فابتدء الشيعي فقال اصلحك الله رجلا لا يختلفا واختما فانا القائل ان عليا افضل الناس بعد النبي نعمه السيد قيل ان يتم كلامه فله ملك نفسه ان يجمع كلام خصمه حتى قال فاذ اي قول هذا الزعم ولد الزنا ويروى ان سوار ابن عبد الله الناصب بغيه ادر دشهاده

هذا البيت من اشعاره التي انشاها في حالة اختصاره النظم

السيد نعه من المخصوصه فجهاه السيد بكريتين به فارس له اليه ملفون في بعض  
السجود في الصلوة فلما اطلعه عليه نوحه شاكيا الى المنصور فرجده  
السيد قد دخل على المنصور قبله وجلس في مجلسه قريبا وهو يقسم عليه

يا ايها الذين آمنوا يا منصفين اخير الولاة	ان سيد بن عبد الله من مشرق الفقهاء
فعلت حيلة لكم غير من است	جده سارق عظيم من فخرات
والذي كان يناد من وراء الحجرات	هنا اخرج اينما انا اهل ههنا
فالكفني كفاه الله ثم الطاروت	امن فيها سئد كانت موارث لطفها
اطعم اموال اليتامى قومه والصدقة	وفي تذكرة ابن المعتز ان هذه

القصية وقعت في البصرة وسوار انفاذ ما قاله السيد في هجائه الى المنصور  
وكتبته يا امير المؤمنين ان السيد رافضه قائل بالرجعة والمتعة  
تكتب المنصور في جوابه عن بعد انك قاضي لا تآمرا ولا ساعيا ثم عزله  
عن قضاء البصرة واقطع للسيد على رثته مزرعة من اراضي البصرة  
ولد نور الله بن السيد رافضه واما في مولده مولانا على  
عليه السلام رددت مداته نطعم امره ما نقله عميد البر في الاستيعاب

في سرحه على سائر اصحاب النظم

سائل قريب ينبغي ان كنت ذاعمة	من كان اثبتها في الدين او تادا
من كان ندمها سلما واكثرها	علما واطهرها اهلا واولادا
من وجد الله اذ كانت مكذبة	تدعوامع الله او ثانا واندادا
من كان يقدم في الهجاء اذ نكلوا	عنها واخذخلوا في ازمه جادا

من كان عدلها احدا وابطأها  
 ان يصدفوه قال عدوا يا حسن  
 ان انت لم تلق قوما ذكروا صلح  
 ومن روي شعاده المطر به نقت تعرف بالمذهبه النظم  
 ان تطرب بالوله وباهوت  
 الى مية ام اني شيع الله  
 تهوى من بلد النمام فبنت  
 يدوزير بها طلحة عشر  
 بالرجال لرأى امة فتادها  
 ذيان قادهما السقا وقادها  
 ولقد سري في سيد يكرها  
 حتراني متبلا في فتاده  
 باتوا خليس بحيت الفى عامر  
 في مدح زلق اسمة كانت  
 افدنا فصار به واشرف مائلا  
 اهل قرب هتمك الذى بواته  
 البغاية فرحين ومن لنا  
 فتن الاعنة نحو وعث فاجتلا  
 قال اقلبوها انكم ان تقلبوا

عدلا واصدقها وعدا وايكاد  
 ان نت لم تلق للجراس حساد  
 بوذا عناد بحق الله حتراد  
 الى الكواذب من بروق خلب  
 جاءت على الخيل خذبت التوب  
 بعد هدة كلاب اهل الحوب  
 يا مارجال لرأى امة متعب  
 ذيان يكتماها في اذاب  
 للرب فافتماها في مشيب  
 بعد العشاء ليلته في مولد  
 القى فوا عده بقاء فجدد  
 انظر الوحوش وغير صانع الله  
 لخلقوا اميض ضيعت مسنعب  
 كالنمر فوق شحلية بن رقب  
 ماء يصاب ذناب ما من مشرب  
 بالما بين نقا وفي سبب  
 مسلة تروق كالبحرين المذهب  
 ترووا ولا تروون ما انقلب

فأعصو صبوراً في قلبها فتمتع	منهم تمتع صعبة لم تترك
حسرة إذا أغيتهم أهوى لها	كفامتى ترمي التغالب تغلب
فكأنها كرهت بكف جزور	عبل الزراع دحائها في ملعب
فنفقهم من تحتها متسلسلا	عذبا يزيد على الداء العذب
حسرة إذا انتروا جميع عاس دها	ومضى فحات مكانه لم تقرب
اعف ابن فاطمة الوضي من يعل	إني فخله فعالة لا يكذب

### ومنها شعر

ردت عليه الشمس لما فاته	وقت الصلوة قد دنت المغرب
حتى تلي نورها في وقتها	للعصر ثم هوت هوى الكوكب
وعليه قد ردت ببابل مرة	أخرى وباردت لخلق مغرب
ألا يوشع أوله من بعده	ولس دها تاويل امر محجب

### ومنها شعر

إني حسنا والحسين النبي	وقد برز اخوة ياعبيان
فضمهما وتعداهما	وكانا لدية بذاك المكان
وطاطا تحمها عاتقيه	فتغر المطية والركبان

### ومنها شعر

إرب إني لوارد بالذي به	مدحت عليا غير جهك دم
------------------------	----------------------

المقدمة الثانية حكى فضل بن عبيد الله قال دخلت على الأكم  
موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له يا سيدي إني اشتدك قصيدة

السيد اسمعيل الحميري قال أجل ثم انه امر ليستور فدليت وابواب  
ففتحت واجلس حرمي من وراء الستور ثم قال انشد يا فضيل بارك الله  
فيك فانشدته قصيدة السيد التي اولها مع لام عمر وباللوى من يع  
فلما بلغت الى مع وجهه كالشمس اذ تطلع سمعت نجيباً من وراء الستار  
وذلك بكاء اهل بيته وعياله وبكى هو ايضا لانه كان رقيق القلب  
سريع العبرة فقال لي يا فضيل لمن هذه فقلت هذه للسيد الحميري فقال  
يرحمه الله فقلت يا مولاي اني رايتك يرتكب لمعاصي فقال يرحمه الله  
فقلت اني رايت يترب بنبيذ الرستاق فقال تعني الخمر قلت نعم فقال  
يرحمه الله وماذا لك على الله بعسير ان يغفر لحب جديك علي بن ابي طالب  
ولو شرب الخمر فقلت الحمد لله على ولايته وعجبه ثم اني اكملت القصيدة الى آخرها  
وهو مع ذلك يبكي وحكي سهيل بن ذبيان فضل هذه القصيدة  
ايضا قال دخلت على الامام علي بن موسى الرضا في بعض الايام  
قبل ان يدخل عليه احد من الناس فقال لي مرحبا بك يا بن ذبيان  
الساعة اراد رسولنا ايتاك لتخضر عندنا فقلت لماذا يا بن رسول الله  
فقال لمنام رأيت الباردة ازعجني وارقتي فقلت خيرا يكون انشاء الله  
فقال يا بن ذبيان رايت كافي قد نصب في سلم فيه مائة مرقاة فصعدت  
الى اعلاه فقلت يا مولاي اهنيك بطول العرو وبعائش مائة سنة  
لكل مرقاة سنة فقال لي ما شاء الله كان ثم قال لي يا بن ذبيان فلما  
صعدت الى اعلى السلم رايت كافي دخلت قبة خضر آيري ظاهرها



من باطنها ورأيت جدِّي رسول الله جالساً في مأوى إلى يمينه وشماله غلامان  
حسنان ينشر النور من وجوههما ورأيت مرة بهيئة الخلقه ورأيت بين  
رمايتي نحو الخلقه فجاءني أعمى ورأيت رجلاً واقفاً بين يديه وهو يقين  
هذه القصيدة التي أولها لآدم عمرو فلما دارني النبي قال مرحبا بك يا ولدي  
أعني موسى الرضا سلم عليّ ليك علي بن أبي طالب فسلمت عليه ثم قال  
سلم عليّ أمك فاطمة التي هي سلمت عليها فقال سلم عليّ أبوك الحسن الحسين  
عليهما السلام فسلمت عليهما ثم قال لي سلم عليّ سائرنا وودعنا في دار  
الدنيا السيد اسمعيل الجباري فسلمت عليه وجلسنا فالتفت النبي  
صلعم إلى السيد اسمعيل وقال له عد إلى ما كنا فيه من انشاد القصيدة  
فاستأبقوا —

لا عمر وباللوى مريع | أطامسة أعلامه بلمع |  
فكأنبي فلما بلغ المأدح إلى وله : وجهه كالتملح إذ تطلع : بكى النبي  
وقاطمة ومن معه فلما بلغ إلى فونكة

فالواله لو شئت أعلمتكم | إلى من الغاية والمفرج |  
رفع النبي يديه وقال اللهم أنت الشاهد عليّ وعليهم أني قد أعلمتهم  
أن الغاية والمفزع علي بن أبي طالب فاستأربده إليه وهو جالس  
بين يديه صلوات الله عليه قال علي بن موسى فلما فرغ السيد  
اسمعيل الجباري من انشاد القصيدة التفت إلى وقال يا علي بن موسى  
الرضا احفظ هذه القصيدة ومُرّشيعتنا بحفظها والله أن من حفظها

وادمن قراتها ضمننت له على الله الجنة وقال الرضاء لم يزل النبي يكره  
 على حجة مفظتها فانتهت من نوى وقد اثبتها وحفظتها منه وعلمها  
 كثير من صحابي انتهى بقا عن النبي فخر الدين في كتابه الموسوم <sup>لمنتخب</sup>  
 في جميع المراتي والمخطوب ولعمري انها هي الفضيلة والمهمة الجليلة ونيل  
 نبيل السيد اسمعيل وشعره الجميل وفخره من عظيم المفاخر بمنزله  
 فيه الاول والاخرين تلك الفضيل من هذا المنصب لبايل  
 والى ههنا تمام الفوز بهذا المقام ومن محاسن هذه القصيدة بالاختصار  
 عن الغلو ولا غرة حاكية لما في الاختيار انشاعة في الاثبات  
 المقدمه الثالثة اعلم ان القصيدة على ما ذكره صاحب الاسرار  
 من القصيدة وهو المخر السنين المذكورة في مقتدر ان يكثر من القصيد  
 من قصيدته لمنه فهو به داسعار اسين للطلاب الجزب القصيدة التي  
 تلوي من وقيل القصيدة من القصيد بغيره معقول بالاعتقاد بمعنى  
 المعقود والاسم منه القصيدة ان الشاعر قصيد لجريده ونفعه فالتأ  
 ايها اما للنقل من الوصفية الى لاسمية كما في الذبيحة اول الوحدة كما في  
 السفينة ثم ان هذه القصيدة من بحر السريع المسدس الخيون المعنى  
 المقصور وهذه الاجمال يقتضي بسطا في المقال فتقول القصيدة <sup>قطعت</sup>  
 من الشعر هو كلام موزون قصدا بوزن مخصوص وفي عداد ايامها  
 اقوال ثقيل هي عشرة فافوقها وقيل هي ما زاد من عشرة اقل وقيل  
 بل من سبعة والبحر السريع مبني على مستفعلي مستفعلي معقولا

بفتح التاء من بين وميتطرق فيه تغيرات تسمى في اصطلاحهم بالترجاف  
 فتمها الخبان وهو حذف ثاني الجزء الساكن فاذا دخل في مستعملين  
 صار مستعملين فيمثل الى مفاعلن ومنها الطي وهو حذف  
 اربع الجزء الساكن ويكون في مستعملين فيمثل الى مفعولن ومفعولات  
 فينتقل الى فاعلات ومنها الكنف بالسين المجهدة وبالياء علة وهو  
 حذف التابع المتحذف ويكون في مفعولات فينتقل الى مفعولن واذا  
 جمع فيه الطي انكشف صار فاعلن واغار عين هذه القصدية  
 واخر مفاعيلها على فاعلن واما الاركان الاخر في بعضها سأل على  
 مستعملين وبعضها سطوي وبعضها مخبون ويدل على قطع السبب  
 الاول ليعاين عليه البواقي لام عمر فاعلن انبل بواو من  
 ايموجو فاعلن طامسة مستعملين اعلاسيه سد من بلعوه ان ايتا  
 في هذه القصيدة من المتدارك وهو ساو قمر وان مقركان بين اخر  
 ساكن منه وياين اول ساكن قبله حسب التقطيم والان نخرج في شرح  
 القصيدة بعبارة واضحة مسديدة متوكلين في الله ولا نستعين الاياه

بفتح التاء  
 من بين

قال طاب ثراه

لَا مَ عَمْرٍو يَا لَلْوَيْ مَرْبِعٍ  
 طَامِسَةٌ أَعْلَامُهُ بَلْقَعُ

اللغة والصرف اترعرع اسم محبوبة واختار وكتابة عمر ويا له



لجميع يهذرا معظم الرسل منذ رسالة الانا خالية عن الاحبار وان كانت  
 الشطر الاول من هذا البيت هو الوجود ثابت الدائم فرباع ام عمر وقد تفسر  
 بـ "الاسمية" وسدلول الشطر الثاني منه فثاؤه وطوس اعلاؤه وهو  
 المطابق لما في نفس الامر ولطف التوفيق بين الشطين والتطبيق بين الامر  
 فالت اطلاق المربع على ما طس اعلاؤه وصار اقاما عجبا لبعلاؤه لكون  
 عامده وهو شاتع في محاوراته

تَرْوُّهُ عَنْهُ الطَّيْرُ وَحَيْثِيَّةٌ  
 وَاسْدُ مِنْ خَيْفَتِهِ تَقْنَعُ

اللغة والصرف: تروح مونة غائمه المضارع حيث تذهب والناظر  
 مونة غائمه كقوله تعالى: "وحيثيئة" وفيه كذا وهو صير على ما في  
 هاموس مع طار ١٠٠ يه على ٠٠ حاد فينه لجمع فلا تسم مبدؤ  
 مؤنثه قابل هاسي وهو ساقط الانسان ويستوحش منه وكان اليد  
 فيه. تأبدا الاسد بالضم على زنة قفل جمع الاسد الخيفة مصدر واصله  
 اخو ونحوه زنة دملة بكسر الفاء قلبت لواء الساكنة ياء لا تكسار ما قبلها  
 مضارع خيفة تقنع مونة غائمه من المضارع اشتق من الغزع بالتحريك  
 بمعنى الخوف النخوة تروح فعل عن حرف جر وضير للمذكر مجرور راجع الى  
 المربع الجار مع المجرور متعلق بـ "روح الطير فاعل لتروح وذو حال خشية  
 حال مؤكدة وهي التي لا تتنقل من صاحبها مادام موجودا غالبا والوقت

كذلك بالنسبة إلى الطير الوحش وأما الذي حذف عاملاً لكونها مقربة من المصنوع  
بأنه فعلية تخاف في قوله تنع قائماً بالقط فإنه حال مركب من فاعل شهد  
شاهد به نرجس ترى في كخافه والتقدير الحق هذا الأمر بفتح الهجزة أو ضمها  
وحديثه كانه مبني من حرف جر وخيفته مجرور وضمير راجع إلى المربع  
والجارح بهرور متعدي سفعه تفرغ فعل ومتعلق بمخروقة خبر الأسد  
والضمير في الفعل عائد إليها والجملة الكبرى في محل الرفع لأنها صفة بعد  
صفه للمربع وقد وقع في بعض النسخ عنها وخيفتها بضمير الموث الراجع إلى  
المربع بنادول الدار كما تروا إلى اللوى كما ظن المصححان المحبوبة دار أيفر الطير  
عنها حال كونه وضمية والأسود تخاف من هيبتها وأق البيت حسن حيث  
يجمع بين الطير والشبح ووصف الأسد بالفرخ والخوف مبالغه لأن الأسد  
اشجع الحيوانات فسعه دليل على طهية ذلك المكان

يَرَسَمُ دَائِمًا بِهَا مَوْسِمُ  
الْأَصْلَالِ فِي الدَّرَى وَقَعِ

اللغة والصرف الرسم الأثر أو فيته أو ما لا شخص له صلال كبير  
الاعتدال الجملة جمع صل كفتح وقد أحسن للمحبة التي لا يفهمها الرقية  
وفي بعض النسخ ضلال البطاء المشالة الجملة وهو غير مستقيم أما أولاً  
فلأن الضلال جمع ظل بمعنى المطر الضعيف وهو غير مناسب بالمقام  
وأما الضلال محركة بمعنى الشخص من آثار الدار فهو وإن كان مناسباً

لكن جمعه اطلاق وطلول كما في القاموس لا طلال واما انيا فلما يأتي  
 في امبيت الاقي من قوله رقص فانه من صفات الحية لا غير ترى اسم جايده  
 بمس الارب الندي الوقع جمع واقع كخلص من لصل الخمر يرسم اليها جاز  
 ودرسم بحور ربها ومضائف والداد مضائف اليه الجاد مع الجور ودرصفه نهر  
 وانباء لها جسة وما النافية منبوعة بليس الجار والجور ورجز بر مقدم ضد  
 النابيث راجع الى اندر والمونس اسم مخرج ومستثنى منه الاكلمة <sup>استثناء</sup> الا  
 صال <sup>استثناء</sup> متقطع او متصل او ماني لان الحية لا تضلي لالاس حقيقة  
 وهو صاوسوف في حرف جر ترى مجرور متعلق مقدم ووقع صفه  
 بلصلان متعلق مخرج وفي بعض النسخ ورسم داربدون البيا عطف على  
 المربع <sup>المعنى</sup> ان المحبوبة في الاري ريعا متلبا ياثر دارا وان لها اثر دار ليس  
 فيها مونس يدحيت واقعة في زراها

رَقْشٌ يُخَافُ الْمَوْتَ مِنْ نَفْسِهَا  
 وَالسَّمُّ فِي أَنْيَابِهَا مُنْقَعٌ

اللغة والصرف الرقص يضم الراء المحلة وسكون القاف جمع رقش  
 كخنجر وخنجره وهو اسم الحية التي فيها سواد وبياض سميت بذلك  
 لترقيش في ظهرها وهي خطوط ونقط وتخاف اصله يخوف على صيغة  
 المجهول نقل حركة الواو الى ما قبلها وابدلت الواو الف لا تفتح ما قبلها  
 فضا وخفاف انياب جمع ناب وهي السن الثفت بالنون والقاء والفاء

المتنوع النسخ وورد في بعض النسخ نفعات بصيغة الجمع وهو من اغلاط  
 النسخين لاختلافه بالوزن للنسخ كحكم من النسخ وبالفارسية پروردن  
 اسمها محمول من الاشتقاق يقال حكم نافع أي بالغ ثابت وقيل قائل وَأَنْفَعُ  
 الدماء في الماء اقترنه فيه الخور قش بدل لقوله صلال او صفة له او خبر  
 مبتدأ محذوف أي هي رقت يخاف مبنى للفعول والموت نائب فاعله  
 من سارة والنسخ مجرور ومضاف إلى هاء الضمير نجار والمجرور متعلق  
 بخاف والسم الواو له طغف والسم مبتدأ في جادة انياب مجرور ومضاف  
 وضمير تانيث مضاف إليه الجار والمجرور متعلق بمقدم والنسخ متعلق  
 سحر وضمير التانيث كير راجع إلى السم وهو نائب فاعل له المعنى يسير في ذلك  
 المريج الاحياء رقت يخاف من نفثها الموت والسم ثابت ربي في اسنانها  
 هذا على تقدير قرأة يخاف على الباء للفعول ويحمل ولو كان بعيدا قرأته  
 مبنيا للفاعل فالمعنى ان الموت نفسه يفرغ ويخاف من نفثها وكان فيه  
 مسانعة وفي بعض النسخ هذا البيت مقدم على البيت السابق والظاهر  
 تأخره عنه كما في هذه النسخة ولهذا الغترناها وذلك لان رقتا تابع

اصلال ومن حق التابع التأخر عن المتبوع

لَمَّا وَقَفَرُ الْعَيْسُ فِي رِيْعَهَا  
 وَالْعَيْنُ مِنْ عِرْقَانِهِ تَدْمَعُ

اللغة والصرف لما ظرفية وفيها معنى الشرط ووقفن صيغة جمع



الموننة الغائبة للمأخض من باب ضرب يضرب اشتق من الوقوف  
وهو اسكون والقيام : ثأوا العيس بكسر العين الابل البيض التي فيها  
ثوب المحرق وواحدة الكاعيس والعيساء اصله عيس : انضم على زنة  
اسد خبز انهم الى الكسر فبأورة الياء الربع بالفتح المنزل وفي نسخة في  
سها سدان في ريعها تدمع موننة غائبة من التدمع من باب فتح يفتح وهو  
اسالة الدرع على الخوض ما بمنزلة الشريط وقفن فعل والنون فاعله والعيس  
يدل على منته ولا يدل ظاهر من مضمر يدل النكل الامن الغائب كما ذكره  
ابن الخاحب في حرف جيم والربع مجرور ومضاف الى ضمير الموننة ورجع  
الى فصيحة الجار مجرور ومعلق لوقف والعين مبتدأ من جاءه وعرف  
مجرور ومضاف الى ضمير يمدكس وهو راجع الى الربع الجار والمجرور  
معان مقدم وتدمع فعل مضارع وستعلق موزع والضمير المستكن عائد  
الى العين وهو فاعله

ذَكَرْتُ مَنْ قَدْ كُنْتُ الْهُدَى  
فَنَيْتُ الْقَلْبُ شَيْخُ مَوْجِعُ

اللغة والصرف ذكرت فعل على البناء للفاعل من باب نصر نصره  
كنت فعل من الافعال الناقصة الهوتكلر للغاير بمعنى اللعب وقيل  
في هذا الموضع كناية عن المحبة لان اللهو بالشيء يستلزم محبته اقول  
ويكون ان يراد به السرور لانه لازم له ولعله اولى بقراءة ذكر الغمر

في المصراع الثاني وحسن التفریع فان ذوال السرور موجب للحزن وب  
 عمل المتكلم من باب بمعنى دخل في الليل ثم اصلا شجي تخفيف اليا على  
 اذمة حذر صفة مشبهة من الشجوة عن الغلبة التي اوافي الشجي بالياء  
 لا تكسار ما قبلها توجه اسم مفعول من اوجعه بمعنى اشد المحو ذكرت  
 فعل وفاعل ومن موصولة قد روت تقييد كنة كان فعل ناقص  
 والهاء اسمها الله فعل بذا من ويه سعا به واليلة في عمل النصب  
 لانها خبر كان وهي مع اسمها وخبرها صلا لمن والموسول مع عملته  
 مفعول فذات الفاء اعطف وبأت فعل والهاء فاعله والواو  
 حال لآء الاء صليد وشي مع خبر ان له والمصدر الاء اعطف  
 من اذمة وهو مريد ان على امد كور في البيت داء مع الية تين  
 من وقفت الاء المذلل حال جار ومجرور والياء من اية  
 بسبب الاء المذلل على المذلة التي كنت الصب بها واجها  
 او سببها قد في اليل والحال ان قلبي مضموم مستحق جمع

كَانَ بِأَنْتَ سِمْ بِمَا شَقَّيْ  
 مِنْ حُبِّ كَوْنِي كَيْدِي تَلْدِي

اللغة والصروف شقني من شقة الله شفا اي هن له من ياب  
 نصر الحب مصدر اردوي كسلي وهي اسم محبوبة وفي جمع الجوزين  
 ابن اردوي عثمان بن عفان واروي امه وعلى هذا فني ذكرها

في مثل هذا المقام اذراء به على فح الايهام الكبد كلفت عضوا حرو  
 يذكر ويوث تلذع من باب فتح مضارع على البناء للمفعول من اللذع  
 وهو الايلام والاحراق يقال لذع الحب قلبه المنة والنار التي لفتته  
 الخوقان مشبهه بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر النيار والمجوز  
 متعلق بتلذع لما الامر جارة وهي للعلة وما موصولة شقفة فعل النور  
 اللوفاية واء التثنية مفعول له من حب اروي الجار مع المجوز بيان ما  
 والجملة جملة ما والامر مع مدخولها متعلق بتلذع كبدى اسم كان في  
 تلذع خبرها التثنية التثنية كبدى بسبب اضعف الحاصل من حب امر  
 فصار ت كانهما تلذع بالشار

### تكميل جميل

اسلم ان من محاسن الكلام وحسن النظام التشبيب ثم التخصيص والاختصاص  
 ثم الاحتكام قال مشايخ هذا الفن ان مواضع التناق ثلثة احدها  
 الامة داء لاه اول ما يفرغ السمع فان كان عذبا في اللفظ صيغا في المعنى  
 حسنا في التبع اقبل السامع على الكلام فوعاه بالتمام والا عرض عنه  
 والقبض منه منه التشبيب ومعناه ذكر ايام الشباب في اللهو واللغو  
 بان يصف الشاعر حال المروة وحاله معها وذلك يكون في ابتداء  
 القصائد كما شتبت السيد الحميري بآه عمر واروى وذكر بعض المراجع  
 والبلاقع وخلوها عن الاحياء وكونها محل كل حية رقشاء وانما فعل  
 ذلك لان غرضه الاصل ذكر ما جرى بمولاها على من قطع رجه وغصب

الكلام في التشبيب  
 والاختصاص



في جوفها يهوى إليها الغر الجاهل ويعدس هاذو اللب باقاع وفيد يتخ  
سعد ما ذكي من دقش الصلال فافأ كتابه عن اعداء الال وثانيتها  
التخلص اى الخروج من ابداء الكلام انى ما هو المراد فالسامع يكون ساقيا  
للاهل من الافتاح الى المقصد كيف يوميد فان كان حسنا لم ير الطرفان  
استطخلده واعان على استماع ما بعده والا فلا ومن محاسن المحالصة التي  
هى امر من الامر يزول القاضى الى الحسن عني بن حسد العمد بـ

و بعد ثبت من الوداع بلوعة  
ومدام تجر فحسب ان في

وَتَاللَّهِ لَإِنْ تَهَيَّأَ فَيَجِبُ عَلَى الْبَلِيغِ أَنْ يَخْتَارَ لَهُ بِحَسْرَةٍ حَنَانَهُ  
أَوْ مِمَّا بَعْدَهُ السَّامِعَ بِالْحُسْنِ يُعْمَقُ فِي الدُّنْيَا وَكَانَ

بالقبر والسرو حتى جازى الله روحه في أسبوعين من شهر ربيع الأول سنة ١٢٠٠  
الذي بعد الاطعمة تقوية في شهر ربيع الأول سنة ١٢٠٠

أحسن الحتام الصلوة والتلاوة على النبي ﷺ أجراً. فافعله السيد محمد  
الفصل في الغناء وإتمام الاقتضاب فهو سنة التلخيص ١٠١١. والاعتساب

الى المقصود من غير ملاتمة بينهما وهو صرني القدماء: غلبة جرسيدنا  
فشتب ما سمعته من ذلك الاطلاء والذلة الا شاقون في قول

عَجِبْتُ مِنْ قَوْمِ الْوَاحِدِ | خُطْبَةٍ لَيْسَ لَهَا مَوْضِعٌ

اللغة والصروف عجب فعل المتكلم من باب علم يعلم أو افعّل من باب

\_\_\_\_\_

ضرب يضرب أصله انبوا على زنة ضربوا قلبت الياء الف التحوكها و  
 الفتح ما قبلها وحذفت الألف لالتقاء الساكنين وسارا والياء  
 هو الكلام بقوله الخطيب على المنابر والكلام المشتل على الخطاب في بعض  
 النسخ خطه بكسر الخاء . شد الخطاء . المملتان بمعنى العقود المنفردة وفي بعضها  
 خطه بضم الخاء المعجمة ونشد بد الطاء . الحملة بمعنى الأمل الموضوع محل الخو  
 عجبت فعل وفاعل ومن قوم متعلق له وهو موصوف والمجمل التالية صفة  
 له أو فاعل وفاعل . والياء وجمع وفي البيع وهي اسم وقيل حرف والفاعل  
 مستتر وعلامة للدركين في لغة طي ومنه الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة  
 بالليل وملائكة بالنهار هي عند سيبويه حرف دال على الجماعة أحمد مفعول  
 توبه للشعر . وه خطبة ثانيا . للتعدية وخطبة مفعول ثان لا تواد وهي موصوف  
 بالجملة لا . لا تميز . من الأفعال الناقصة فيرفع الاسم وينصب الخبر لها  
 الخبر أو المجرور وخبره هذه . والموضع اسم موصوف على النسخة الأولى عجبت  
 من قوم خاطبو النبي صلى الله عليه وسلم بسلامه يمكن له محل وموقع لأن كلامهم وارد  
 في السؤال عن تعيين الأمام وهو من أفعال الله العلام وهو وقع لا يسئل  
 عما يفعل وهم يسئلون . وعلى النسخة الثانية المراد من الخطبة الأمام لما ورد  
 في قوله . يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما . قال نحن باب خطبكم وعلى النسخة الثالثة  
 أنها وردوا على النبي صلى الله عليه وسلم

إِلَى مِنَ الْغَايَةِ وَالْمَفْرَعُ

قَالَ اللَّهُ لَوْ شِئْتُ لَعَلَّمْتُكُمْ

اللغة والصرف قالوا فعل ما جن للجمع المذكور الغائب من باب  
 نصر اصله قولوا على زنة نصر واقلبت الواو الفاتحة كها وانفتح ما قبلها  
 ضهار قالوا شئت على زنة خفت من باب علم مصدره المشية اصله  
 شئت على زنة سمعت قلبت الياء الفاتحة كها وانفتح ما قبلها وحذفت  
 الالف لانقاء الساكنين بين الالف والهمزة ضهار شئت بالفتح ثم كسرت  
 السين لتدل على كسر العين وحذفت الياء اعلمت فعل ما جن بمعنى اخبرت  
 الغاية نهاية الشيء ونقطة والغاية ايضاً المسافة والفتح مصدره بمعنى  
 الحاء او اسم مكان من الفزع الحقوقالوا فعل وقاعله الواد وهو يرجع  
 الى القوم له الجار والمجرور متعلق به وضارعه راجع الى الحاء لو حرف شرط  
 ثبتت فعل شرط اعلمت فاعل وفاعل وضارعه المتكلم مفعوله الاول الى  
 جارة ومن مجرور واستفهام الجار مع المجرور وخبر مقدم والغاية مع  
 مفعولها مبتدأ موخر والجملة بمنزلة المفعول الثاني لاعلم وهو مع فاعله  
 ومفعوليه جزء الشرط

إِذَا تَوَقَّيْتُ وَقَارَقْتَنِي  
 وَفِيهِمُ فِي الْمَلِكِ مَنْ يَطْمَعُ

اللغة والصرف توقيت ما جن مجهول من التفعّل ومصدره  
 التوفى بمعنى قبض الروح فارقت من المفاعلة اى باعدتني اطعم من باب  
 سمع ومصدره الطمع والطاعية بالتخفيف الحقواذ حرف

شرط توفيت فعل ما لم يسم فاعله والتاء مفعول ما لم يسم فاعله فأرقت  
 فعل وفاعل وضير المتكلم مفعول له الواو حالية وفيهم باستماع الميم  
 وفي الملك الجاران والمجرورات خبران مقدمان، والثاني تعلق  
 مقدم مطمع، ولا ذل خبر مقدّم وهو الأقرب معني ومن موصد، المص  
 مع فاعله صلة لمن وهو مع الصلة مبتدأ موصو والجملة حال من فاعله  
 توفيت ومعني البيتين قالوا اللقيص لم لو شئت اخذت يا من يكون حليف  
 لك عند وفائك حين يكون في الناس من يطعم في الملك والمال و  
 يحرس على الجاه والجلال

فَقَالَ لَوْ عَلِمْتُكُمْ مَفْعَةً  
 لَكُنْتُ عَسِيَّةً مِمَّنْ يَنْتَحِلُونَ

اللغة والخصر اعلمت من ايدوا من ايدوا...  
 بمعنى الماوى والجاه وقد سبق كنتم فعلا ميم لا قال الناقصة عسيت  
 من افعال المقاربة ويجوز فيه فتح السين وكما يجره قلبه تعصها  
 والفتح اشهر تصنعوا مضارع للجمع من صنع به صبا به اقبحا اى اساء اليه  
 النحوي الفاء للعطف قال فعل والفاعل من انت فيه وهو هو راجع الى  
 اللقيص صلم لو حرف شرط اعلمت فعل وفاعل ولو مفعول اول ومفعول  
 مفعول ثان وفي بعض النسخ معلنا اى مظهرا وهو حال من ضمير المتكلم  
 والمفعول على هذه النسخة محذوف بقرينة السوابق كان فعل وضمير





صنيع اهل الجمل مفعول مطلق وقع علاجاً للتبسيط تصنعوا فارقوا فاعل وفاعل  
 هارون مفعول له فالترك مبتدأ وله الجار والمجرور متعلق بمقدم وضير  
 راجع الى السؤال الذي يفهم من البيت السابق والاعلام والاعلان  
 المفهومين من اعلنتكم معلناً اودع متعلق بموخر وخبر مبتدأ مع البيتين  
 فقال النبي صلعم في جواب سؤاليه لو اخبركم باسم من هو امام ومفرع لكم  
 لفارقته وعصيته كما فارق بنو اسرائيل هارون وعصاه امره في  
 باب الجمل فترك هذا الاخبار والاطها واد السوال اسهل لكونه احفظ لكم  
 من العذاب والنكال في مخالفة امرى الواجب لا امتثال

وَفِي الَّذِي قَالَ بَيِّنْ لِمَنْ  
 كَانَ اِذَا يَعْقِلُ اَوْ يَسْمَعُ

اللغة والصرف قال فعل ما من كما امر البيان هو في اللغة الكلام  
 الفصيح يعقل فعل مضارع من ياب ضرب ومصدره العقل وهو الفهم  
 والعلم او كالواو بمعنى مطلق الجمع خوفاً ان يعلم الضمير والفقه ويسمع  
 السمع الخوا لواد للاستيناف وفي حرف جر الذي موصول ومجرور  
 وقال فعل وضير الفاعل راجع الى النبي وضير المفعول محذوف عنه  
 الى الموصول اى قاله والفعل مع فاعله ومفعوله المحذوف صلة  
 الموصول وهو معناه محجور الجار والمجرور خبر مقدم بيان مبتدأ  
 موخر لمن اللام للمجرور من موصول كان فعل من الافعال الناقصة

سترتقيه وهو راجع الى الموصول اذا نظرت لكان وفي مجمع البحرين اذا  
 الجوابية المبدلة ترفها القافي الوقت في الاصح عملها نصب المضارع  
 بشرط تصديرها واستقباله واتصالها وانفصالها بالقسم او بلا النافية  
 وعن جماعة من النحويين اذا وقعت بعد الواو والقاء جاز الوجهان نحو  
 واذا لا يلبثون خلفه الا قليلا واذا لا يوتون الناس يقيرونهم شاذ  
 بالنصب فيها وفي حديث شريح اذن له نشرها يد رهن فاذن هي الجوابية  
 والاكثر وقوعها بعد ان ولو ولكن اختلف في كتابتها والمشهور بالالف والماء  
 بالنون والقاء كالمجهور اذا عملت والماء في اذا عملت يعقل فعل وقاعل  
 خبره اعراف عطفت يجمع عطفت على الخبر وهي مع اسمها وخبرها صلة  
 لمن وهو مع الصلة مجرور باللام الجار مع المجرور متعلق ببيان المعنى  
 يعني فيما قال النبي صلعم بيان واختم لصاحب العقل والصنع وذلك لان  
 تشبيههم بآدم اهل الجبل بعد تشبيه وصيه بهارون ميرتدا الى ان  
 المستحق للخلافة على عليه السلام كان هارون كان مستحقا لخلافة موسى  
 وهذا امثل ما ورد فيه من قوله على من بمنزلة هارون من موسى والى ان  
 مخالفه بمنزلة اهل الجبل اذ فارقه وعكفو الى ابى بكر كما ان بنى اسرائيل  
 فارقوا هارون وعكفو الى الجبل

## ن ك ت ه

انما اثر يسمع على سماع على اللفظ لان الاستماع هو السماع بعينه  
 والسمع اعونه فيكون الاشارة الى ان ما قاله النبي في علي كان فصلا على

خلافته حيث كان فيه بيان لمن سمعه ولو يغير قصد حيث لا يغير  
مأقاله البتة ولم يرفع مع كونه بيا نال من كان يعقل او يسمع علم ان هو لا  
قوم لا يعقلون وانهم عن الجمع لم يعلمون

ثُمَّ آتَاهُ بَعْدَ ذَٰلِكَ كَمَةً  
مِّن رَّبِّهِ لَيْسَ لَهَا مَدْفُوعٌ

اللغة والقصر آتاهى نزلت عليه وهو فعل ملخص من باب  
ضرب ومصدره الايمان بالكسر اصله اتيت قلبت الياء الفا المحركة وانفتح  
ما قبلها وخذفت الالف لانقاء الساكنين فصار انت العنمة الامر الواجب  
المختص ومنه الحديث الزكاة عنمة من عزوات الله تع اى حق من حقوقه  
واجب من واجباته المدفع مصدر مسمى بمعنى الدفع المحو ثم سرف  
عطف انت فعل والماء مفعول بعد ذاخرط لغو شغل بآتاه وعزيمة  
اقاعله من حرف جر ورت مجرور ومضاف الى الماء الجار والمجرور متعلق  
ايه ليس فعل من الافعال الناقصة لها خبرها والضمير راجع الى العزيمة  
واندفع اسمها والجملة الفعلية صفة عزيمة للمعنى ثم نزلت عليه صلعم  
اية مشقة على الامر والتاكيد من عنده لئلا يكون له دفع

اَبْلَغُ وَلَا لَوْ تَكُنْ مُبْلَغًا وَاللَّهُمَّ عَا صَمِّمْ مَنَعُ

اللغة والصرف ابلغ فعل امر من الابلاغ تكن فعل مضارع كان

محذور بل يصلح اسم فاعل من الافعال عاصم اسم فاعل من العصية يمنع  
 الحفظ يمنع فعل مضارع من المنع المحذور منع فعل وتفيدت مستقر فيه  
 فاعله والحطاب الى ابي صلعم والشرط اصله ان لا تبلغ ادغم النون  
 في اللاح وحصا والا لو كن فعل الافعال الناقصة اسمها انت مستقر فيه  
 وسيلغا خبره والجملة الفعلية جراء الترتيب الواو للعطف الله مبتدئ منهم  
 الجار والمجرور منعلق مقدم عاصم منعلق موخر وخبر للابتداء يمنع فعل  
 منع فاعله خبر او صفة تعاصم المعنى يبلغ ايها النبي امر خلافة علي و ان  
 لم تبلغه لم تكن سيلغا لآخر من امور الرسالة فان الرسالة امر وحده ان  
 كان وضوء مثلاً لينفي بامتناع فعل من افعاله ولا تخف المتأقين فان الله  
 حافظ لك منهم وفي هذا السارة الى قوله تع يا ايها النبي يبلغ ما نزل اليك  
 من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالتك والله يبينك من الناس

فَعِنْدَهَا قَامَ النَّبِيُّ الَّذِي  
 كَانَ بِمَا يَأْمُرُ لَا يَصْدَعُ

اللغة والخبر وفام فعل ماض من باب نصر اصله قوم قلبت  
 الواو الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها النبي شخص مبعوث من الله تعالى لتسليم  
 احكامه الى الخلق وان كان ذاك كتاب رسالة يسمى رسولا وبما يفرق  
 بان النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يباين الملك  
 والرسول هو الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويباين الملك بان

الرسول قد يكون من الملائكة بخلاف النبي وربما يطلق على الرسول  
 كما وقع هنا إذ المراد به رسول الله صلعم واشتقاق النبي من النبوة ينفتح الثوب  
 وسكون الياء وهي ما ارتفع من الأرض ومن ثبته بمعنى اخبر فاعلة الأول  
 فاصله نبيوه وهو فعيل بمعنى مفعول كما هو من القتحاح منقول وعلى الثاني  
 فهو ميموز الألف باق على اصله وهو فعيل بمعنى الفاعل ويحتل على الأول  
 ايضاً ان يكون بمعنى الفاعل أي المرتفع كما الرفع أو يرفع فعل مضارع من ياب  
 نضر ومصدره الأمر بمعنى المحكوم يصدع غابر من الصدع من ياب فخرج من  
 صدرت الحق أي أظهرته وهو مأخوذ من قوله تع فأصدع بما تؤمر والضم  
 في الأصل كسر الزجاجة ففي الكلام استعارة تتبعية وذلك ما شبهه إبانة  
 الأمر بكسر الزجاجة لجامع التأثيرين ما فاستعاره لفظه يصدع ليفيد  
 مبالغة في الإبانة بكونها بمثابة لا تنفي كما ان الزجاجة لا تلتئم بعد الكسر  
 الحق الفاء للتعقيب عند ظرف بمعنى بعد مضاف إلى الماء وهي لاجبة  
 إلى العزلة وهو ظرف مقدم قام فعل ومتعلق مؤخر والنبي فاعله وانما  
 أظهره وان كان المقام مقام الأضمار قصد إعلال التصيير على اللرام وهو  
 عليه السلام بكونه شديد الاهتمام في إعلان أوامر الملك العالم الذي  
 موصولة كان فعل ناقص والضمير المستتر راجع إلى النبي اسمه الباء للتعدي  
 وما موصول بأم فعل والضمير الرفع فيه لله سبحانه والمنصوب عائد إلى  
 النبي والعائد إلى الموصول محذوف لكونه فضلة في الكلام التقدير  
 بما يأمر به والموصول مع صليته مجرور بالباء وهي مع مجرورها مفعول

مقدم يصدر فعل لازم وفاعل عدى بالياء وهو مع فاعله ومفعوله  
 القدم في محل النصب لكونه خبر المكان للمعنى فتعد ورود العزيمة  
 والتأكيد الأكيد من عند الله المجيد قام النبي الحميد الذي كان من عادته  
 القديمة وإدابه القوية اظهار الاحكام وعلان الاوامر بين الامم

يَخْطُبُ مَا مُرَّأَوْ فِي كَفِّهِ  
 كَفٌّ عَلَى ظَاهِرٍ يَلْمَعُ

اللغة والصرف يخطب فعل مضارع من باب نصر ومصدره الخطف  
 لما مر وما صد الاسم مفعول من الامم بمعنى الحكم الكف اسم جامد في اليد ويظهر  
 من بعض الرسائل المؤلفة في الاسماء المؤنثة انها مؤنثة ولم يذكر تدل عليه  
 فيها هذه قاضي قاعدة التانيث في الاعضاء المزودة كالعنق الاذن  
 الا الحاجبان والخصيتين والتاسع اوردته مؤنثا تارة في قوله رانها واخرى  
 مذكر احيث قال ظاهرا يلمع والكف الذي يرفع ويمكن توجيهه بما ذكره  
 في مجمع البحرين من انها مؤنثة عند البعض وعند بعض اخر مذكر قال  
 يسنن الشارحين ولعل الحجة قوله كف محضب اخفى وهو حسن وان  
 استضعفه بإمكان حمله على اساعده فانه حمل بعيد يلمع فعل باق من  
 باب فتح ومصدره اللعان التثنية يخطب فعل والضمير المرفوع راجع  
 الى النبي ما مورا منصوب على الحال من الضمير المرفوع الواو للحال في  
 كفه الضمير المجرور والنبي الجار والمجرور خبر مقدم وكف على مبتدأ

مؤخر الجملة الاسمية في موضع الحال من الضمير المستكن في يخطب وظاهر  
حال مقدّمة وصاحبها الضمير المستكن في يلمع وهو مع الضمير حال مركب  
على يجوز كون ظاهر الصفة لمؤخر وفى بيان ظاهر

رَافِعُهَا أَكْرَمُ نِكْفٍ الَّذِي  
يَرْفَعُ وَالْكَفِّ الَّذِي يَرْفَعُ

اللغة والضمير رافع اسم فاعل من الرفع وهو الاعلان من حذف  
اي معليها اكرم فعل التعجب والكف قد سلف يرفع فعل ياق من الرفع  
المحذوف رافع مع المضافات اليه منصوب على الحال يخطب اكرم فعل  
والفاعل مستتر فيه بكف الياء التعدية وقيل زائدة والغة للتعدية والكف  
مجرور ومضات الذي موصول ومضات اليه يرفع فعل والرفع للرفع  
والفعل مع فاعله صلة الذي والواو للعطف الكف موصوف الذي  
موصول وصفة يرفع فعل محذوف والرفع الكف والفعل معه صلة الذي  
معنى البستين نطق النبي بخطبة حال كونه مأموراً بها وحال كونه  
كف على في كنه على طريق الظهور والاعلان واليريق والمعان واعلاما  
في الاعيان فاستدل للكهين كرامة وشرفا ورفعة وانافة

يَقُولُ وَالْأَمْلَاقُ مِنْ حَوْلِهِ وَاللَّهُ فِيهِمْ شَاهِدٌ سَمِيعٌ

اللغة والضمير يقول فعل مضارع والأملاك جمع الملوك



يفتح الآدم واختلف في أصله واشتقاقه ف قيل من الآدم فاصله الملائكة  
 على مفعول يعنى الرسالة سمي بذلك لانه يبلغ رسالات ربه الى الخلق و  
 هذا مذهب ابى عبيدة وقال الكشاف هو مفعول من الاكوكه وهى  
 الرسالة ايضاً فاصله ما لك فوقع فيه القلب ثم تركت الهمزة لكثرة الاستعمال  
 وقال ابن كيسان فعال من الملائكة لانهم ما لك الامور التى جعلها الله  
 اليه ويوافقها قولهم في جمعة املاك كما ان الملائكة والملائمات يوافق  
 قول ابى عبيدة وقال الرضى رضى الله عنه مذهب ابى عبيدة  
 اولى لسلامته من ارتكاب القلب وفي الحديث عن الصادق قال  
 قال رسول الله ما من شئ اكثر من الملائكة وانه يهبط في كل يوم  
 سبعون الف ملك فيأتون البيت فيطوفون به ثم يأتون رسول الله  
 ثم يأتون امير المؤمنين فيسلون عليه ثم يأتون الحسين فيقيمون عنده  
 واذا كان الحضر وضع لهم معراج الى السماء ثم لا يعودون ابداً واختلف  
 في حقيقة الملائكة فذهب اكثر المتكلمين لما انكسر الجواهر المجردة قال  
 ان الملائكة اجسام لطيفة نورانية كاملة في العلم والقدرة على الافعال  
 الشاقة شأنها الطاعات ومسكنها السموات وهم رسل الله الى  
 الانبياء يستقون الليل والنهار لا يفترون ولا يعصون ما امرهم الله  
 ويفعلون ما يؤمرون ونقل عن المعتزلة انهم قالوا الملائكة والجن  
 والشياطين متحدون في النوع ومختلفون باختلاف افعالهم  
 اما الذين لا يفعلون الا الخير فهم الملائكة واما الذين لا يفعلون

الا الترفه الشياطين واما الذين يفعلون الخير تارة والشر اخرى فهم الحسن و  
 نذات عد بلبس تارة في الحسن وبارقة في الملائكة وعن الصادق ع اذا امر الله  
 ميكائيل بالمهبوط انذبا صارت رجله اليه في السماء السابعة وان لله  
 ملائكة ايضا فمن تلج وانصافهم من نار وان الله ملكا بعد ما بين سمجة اذنه  
 الى عينه مسدودة خمس مائة خفقان الطير قال وان الملائكة لا يكمن  
 ولا يشربون ولا يتكلمون وانما يعيشون بنسيم امرش وان لله ملائكة وكذا  
 مستجد الى يوم القيامة كذا في مجمع البحرين الحول الله ورواه عم مذات  
 الواجب المستجمع لجميع صفات الكمال وغيره في ما صله ما تحيد وافي ذاته  
 ففيل فعال من الله بماله اى معبود كامام بمعنى ما موم وكذا ثبت  
 مكتوب فادخلت عليه الالف واللام وحذفت الهزة تخفيفا لكثرة  
 في الكلام ولو كانتا عوضا منهما لما اجتمعتا معها في قولنا الاله وقبلها  
 عوض منها ويؤيده قطع الهزة في قولهم يا الله فانها لو كانت غير عوض  
 لحذفت كما تحذف في الرجل وغيره من الاسماء المعرفة باللام وقبل  
 اصله لا بمعنى التستر لانه مستدرك الخلق اذ خل عليه الالف واللام  
 فحوى مجرى الاعلام كالعباس والحسن وانما قطع هزة يا الله لانه ينوب  
 الوقف عليه عرف المنداء تغنيا للاسم شاهد اسم فاعل من الشهود وهو  
 المحضود ومن الشهادة وهو بالقارسية كواهي داود من باب سمع  
 يسمع فعل من باب علم ايضا الخو يقول فعل والمرفوع للنبي الواء الى الال  
 والاملاكة مبتدأ من حوله خبر والله مبتدأ بالعطف فيهم منعلا

مقدم شاهد متعلق مؤخر وخبر المبتدأ يجمع فعل والرفع لله وهو  
مع خبر بعد خبر الله اوصفة للشاهد

مَنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ فَهَذَا آلُهُ  
مَوْلَى فَلَمْ يَرْضُوا وَلَمْ يَقْنَعُوا

اللغة والصرف كان فعل من الافعال الناقصة والمولى يقع  
على معان كثيرة كمالك الرق والمعتق من الرق والمعتق وابن العم والعاقبة  
وما يلي الشيء من خلقه وقدامه فالثلاثة الاول منها معروفة فاما اللفظ  
الرابع فكقوله نعم اني خفت الموالى والخامس كقوله نعم الناصر مولا كرامى قبلكم  
والسادس كقوله شعري

فقدت كلا الفجرين تحببانا  
مولى الخافاة خلفها وامامها

والاناسب من بينها ههنا السيد الحاكم الاول بالتصريف رضوا فاعل ياق  
احمله يرضوا وقلب الواو الفاء ثم حذفت الالف بالانقار الساكنين فصارت  
يرضوا يقنعوا فاعل غابر من القناعة الخوض كلمة شرط كان فعل في انقار  
اسمها مولا خبرها فهذا الفاء لجزء هذا مبتدأ له متعلق مقدم  
ومولى متعلق مؤخر وخبر المبتدأ والجملة جزاء الشرط فلم يرضوا فاعل الرفع  
للقوم وهكذا لم يقنعوا والجملة ان معطوفتان على قوله يقول ومعنى  
البيتين قال النبي في خطبة بعصر من الملائكة المقربين وسمع من الله  
رب العالمين من كنت مولا فهذا على مولا فلم يرض المنافقون

بهذا النصب المثل ولم يقنعوا بهذا النصب

فَأَتَمُّوْهُ وَحَدَّثَ مِنْهُمْ  
عَلَى خِلَافٍ لِّصَّادِقٍ الْأَضْلَعُ

اللغة والصرف اتهموا فعل ماض للجمع الغائب المذكور ومصدره  
الأنهام من الأفعال أو الاتهام من الافتعال وهو مثال واوى ابدلت  
واو تاء وكذا في التهمة والتهم بمعنى التهم حدث بالحاء المملة والنون  
من الخنوع وهو الميل الخلاف المخالفة الاضلع بالضاد المبهمة جمع ضلع  
وهو حظ الجنب التحو الفاء للعطف اتهموا فعل والفاعل للقوم والهاء  
مفعول راجع الى النبي حدث فعل والاضلع فاعله من حروف جر وهم  
مجرور بها متعلق بحدث على جارة خلاف مجرور ومضاف اليه الصادق  
مضاف اليه والمضاف مع المضاف اليه متعلق بحدث للمعنى فاتهموا  
النبي وقالوا انه قال ما قال في علي من تلقاء نفسه لا من جاء به مما  
ضلوعهم على خلاف رسول الله ثم ان بعض شارحين قد نقل هذا  
نسخة اخرى وهي خبت بالحاء المبهمة والياء الموحدة من الخبيء وهو  
سكون الغضب وقور حده وقال وذلك يستلزم الحفاء والضم فيها  
راجع الى التهمة المفهومة من اتهموا كما يفهم العدل من قوله نفع  
اعدلوا هو اقرب للتقوى والخلاف بفتح الحاء اصله المخالفة حذف  
التاء لاجل الاضافة كما قيل في اقام الصلوة ان اصله اقامة الصلوة



والغضب بمن قطع انفه فيغضب الخوطل فعل من الافعال الناقصة  
 قوم اسمها غاظ فعل وهو مفعوله وفعله فاعله والجملة صفة لقوم كان  
 حرف التشبيه وما كافة عن العمل انا ف مضاف الى الضمير مبتدأ  
 تجدد بالبناء للمفعول خبره والجملة خبر ظل ويحتمل ان يكون جملة غاظ  
 خبرها وهذه الجملة استئنافية المعنى صا ر قوم اغضبه مما فعله  
 النبي من التفصيل على على مثل من تجدد انفه فيغضب لذلك

حَتَّىٰ إِذَا وَارَوْهُ فِي قَابِ رٍ  
 وَأَنْصَرَفُوا مِنْ دَفْنِهِ ضَعِيعُوا

اللغة والصرف وادوا فعل ماض للجمع المذكور الغائب ومصدره  
 المواراة بمعنى الدفن والمراد هنا الله في التراب لقبر مدفن الانسان  
 وفي بعض النسخ في الحلاء وهو بالقول السكون فجلس وانضم لغة التوسل  
 بجانب القبر ضيعوا فعل ماض من الضيع الخو حنة جارة واذا كلمة  
 شرط مجرور بها وادوه فعل ر المرفوع لا صحاب النبي والمنصوب للنبي في  
 حرف جر قبر مجرور ومضاف والهاء مضاف اليه الواو حرف عطف انضم  
 فعل ماض والمرفوع لا صحاب المذكورين عن حرف جر مدفن مجرور ومضاف  
 الى الهاء ضيعوا فعل والمرفوع للقوم السائلين للنبي وعلى هذا يلزم  
 انتشار النصارى ولا بأس به لقيام القرينة على المراد كما في قوله تع ثمنوا  
 بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه حيث يرجع الا ولان من

الغبار المنصوبة الى الرسول والاخير منها الى الله الجليل بقرينة ان التبع  
لا ينبغي الاله سبحانه ويمكن في البيت ان يكون المواراة والدفن مستدين  
الى القوم الشاكين وان لم يكن الفعل في الحقيقة صباد راعته ولو لم يكن  
الكلام على نحو من التمثيل والجاز اللغوي بمعنى انه لم يرد عخالتهم للنبي في  
وصاياهم شبهوا بمن يوارى ميتاً في حفرة ثم يخرج من ساعته عن ربة  
مأعته وقال بعض المتأخرين بعد ما ذكرناه انه يمكن ان يحمل الكلام  
على الكفاية بان يراد بالمواراة والدفن الموت فانها مستلزمان عرفاً  
واللزوم في الجملة كافي في الكفاية اقول وفيه بعد فان اللزوم ان سلم فانما  
هو بين الموت والدفن المطلق لا بينه وبين الدفن المقيد المستند الى  
قوم خاص وبالجملة فالامر سهل

مَا قَالَ بِالْأَمْسِ وَأَوْضَى بِهَا  
وَأَشْدَرُوا الظُّرَيْبَ مَا يَنْفَعُ

اللغة والظرف الامس بمعنى اليوم الماضي والمراد به هنا الزمن  
الماضي من قريب كما ضرب في قوله تع واصبح الذين تمتوا مكانه بالامس  
او من فعل ماض من الايصاء واصلوا واضاع في قلبه الواو ولم يكن  
ولكن ارماعها والياء مرة لوقوعها بعد الالف الزائدة اشترى وافضل للجميع  
المذكور الغائب الظئر بمعنى السوء ينفع فعل مضارع من حذف الخو ما  
موصولة منصوبة على مفعولية ضمنية وقال فعل والرفع للنبي الباء

فائدة جارة اسم مجرور وظرف يقال الواو عاطفة اوصى فعل ما مضى  
 والضير فاعله الباء جارة والهاء مجرور بها راجعة الى الموصول والتائب  
 باعتبار المعنى اذ المراد هي الكلمات المحقة والظرف متعلق باوصى وفي بعض  
 النسخ به بتذكير الضمير باعتبار رفعه لصوره الواو للعطف اشار واكمل  
 والمرفع للقوم السائلين والضير منصوب عليه لانه مولى الباء جارة وما مجرور  
 وموصول ينفع فعل والفاعل راجع الى ما الموصول له والجملة الكبرى مفعول  
 عليه ضيعوا الا على الضمالة لعدم الربط اوهى جملة مستأنفة معناه المينين  
 حتى ان القوم بعد ما دفن النبي صلعم في قبرة ورجعوا اضربوا بها ما كان  
 في العهد الماضي القريب من ولاية علي عليه السلام واستأثروا المصالح  
 الاخرى بالمتافع الدنيوية

له  
 وهو قوله  
 استأثروا  
 ١٣

وَقَطَعُوا أَرْحَامَهُ بَعْدَهُ  
 فَسَوْفَ يَجْزُونَ بِمَا قَطَعُوا

اللغة والظرف قطعوا فعل ما مضى للجمع المذكور الغائب عن القطع  
 وهو المبالغة في القطع ارحام جمع دم والمراد بهم الاقارب يجوزون فعل  
 مضارع عينة للفعل من باب ضرب مصدره الجزاء وهو الاثابة الخو  
 الواو للعطف قطعوا فعل وضير المفاعل للقوم السائلين ارحام مضاف  
 الى المضمر الراجع الى النبي والمضاف مع المضاف اليه مفعول به بعد  
 ظرف لغو الفاعل التعقيب والجزاء سوف حرف استقبال يجوزون فعل



والرفوع للقوم المذكورين الباء جارة وما مصدرية ومجرورة قطعوا فاعل  
والرفوع للقوم والفعل مع فاعله بمعنى المصدراى بتقطيعهم وهو متعلق  
يجزون وفي تكرير قطعوا حسن لكونه ردة العجز على المصدر وكذلك في  
البيت لأن المعنى ان القوم قطعوا رحم رسول الله وليراعوا حقها  
فلاجل ذلك يجزئهم الله سوء الجزاء في يوم المحشر

وَأَزْمَعُوا غَدْرًا وَمَوَآلَاهُمْ  
تَبَائِلًا كَانَ بِهِ أَزْمَعُوا

اللغة والصرف ازمعوا فاعل ماض للجمع المذكور الغائب من لا دأع  
بمعنى الاجتماع من يابها الأفعال قال في الجمع اجتمعت الراى وازمعتهم وعن  
عليه بمعنى الغدر هو ضد الوفاء الثب بالفق والتشديد والتبأ بالضم الخسران  
والهلاك يقال تبأ لك الخو والواو للعطف ازمعوا فاعل والرفوع للقوم  
السائلين غدرامفعول له الباء جارة ومولا مجرور ومضاف الى هم الضمير  
الراجع الى القوم وانما اضافته اليهم مع انه مولى الناس كافة لما فيه من  
التقطيع التشديد للحاكم والتشنيع على افعالهم لان الغدر وان كان فظيعة  
بالنسبة الى الكل ولكن غدر الانسان بسيدة ومولاة افظع واشنع تبأ  
منضوب يا ضمير فاعل محذوف اى الزمه الله خسرانا واهلاكنا الامم  
جارة وما مجرور وموصول كان فعل من الأفعال الناقصة والضمير للسائلين  
فيها الشأن اسم له وفي بعض النسخ كانوا ما كان كان وعلية هذا فالضمير

للقوم الباء جارة والضهير الجبرود لما الموصولة والظرف متعلق مقدم او مع  
فعل ومتعلق موخر والرفع للقوم المذكورين وهو مع متعلقه خبر كان  
المعنى واتفقوا على القدر والجفاء على من لا تأ الا مبر وهو ولا هربنهن  
حديث الغدير قاله الله في الخبر بسبب هذا الاجماع على القدر

لَا هُمْ عَلَيْهِ يَرِدُّ وَأَوْضَاهُ  
غَدًا وَلَا هُمْ فِيهِ يَشْفَعُ

اللغة والظرف يرد وافعل مضارع للجمع المذكور الغائب من حة  
ضرب ومصدره الورد وهو النزول واصله يورِدُ واعلنه يفعّلوا  
حذفت الواو لوقوعها بين الباء المفتوحة والكسرة اللازمة يشفع فعل باق  
للجمع المذكور الغائب من باب فتح ومصدره الشفاعة وقد وقع منه في  
هذا الشعر تغييرات أحدها أساء كسرة الميم في فيه وهو كثير في الشعر  
ويأتيها أسكان الواو في هو وهو قبل وتأتيها وهو أعربها حذف النون  
من يرد وانفتح باب فضل من اسلم على يديه رجل من صحيح البخاري في جملة  
حديث اعطاء النبي الراية عليا يوم خيبر فغدا وأكلهم يرجوه عن الكرماني  
انه قال حذف النون بغيا ناصب وجازم لغة فصيحة ومثله عن الخيز  
المجاري في شرح صحيح البخاري التحول مشبهة بليس والضهير المرفوع على  
الاسمية للقوم الساتلين الى النبي صلعم على جارة والماء مجرور بها راجع  
الى علي بن ابي طالب متعلق مقدم يرد وافعل متعلق موخر والرفع

للقوم السائلين حوضه منصوب على المفعولية عند انصبوب على الظرفية  
والفعل مع فاعله ومفعوله وظرفيه في موضع النصب على الخبرية <sup>لشأن</sup> لا  
بليس الواو للعطف على الجملة السابقة لا مشابهاة بليس والضمير مرفوع  
على الأسمية لا في حرف جر وهو مجرور راجع إلى القوم متعلق بمقدم يشير  
فعل ومتعلق موخر والمرفوعان له ٤ والفعل مع الفاعل والظرف المتقدم  
في موضع النصب على الخبرية المعتمد يدعوا عليه هو واخبار بحاله لا يرد  
عليه ٤ عند حوضه يوم الساعة ولا يتحققون شفاعته

حَوْضٌ لَهُمَا بَيْنَ صَنْعَايِ  
أَيْلَةَ وَالْعَرِضُ بِهِ أَوْ سَعٌ

اللغة والصرف الحوض على وزن الخوض مشهور صنعا اسم لبلد  
في اليمن قال في مجمع البحرين مدود في الأكثر قبل انه اول بلد بني بعل  
الطووان والنسبة اليه صنعا في غير القياس انتهى ويظهر منه نجاء  
مقصودا ايضا وهو الواقع في الشعر فلا حاجة الى الحمل على الضرورة وفيه  
ايلة بالفتح فالتسكون بلد بين يلبع ومصر ومنه حديث حوض سول  
الله عنه ما بين صنعا الى ايلة انتهى وذكر الشارح نظرا الى القاموس  
الله اسم جبل واقع بين مكة والمدينة واسم عقبة مشهورة بالمصر  
بجانب ما ذكره في المجمع وهو الاول بالذكر على انه مذكور في القاموس  
ايضا العريض ما يقابل الطول اوسع اسم التفضيل من الواسع

الخوض خبر مبتدئ محذوف أي هو حوض وهو موصوف باللام  
 جارة والمجرور راجع إلى الخوض ما موصول بين ظرف ومضاف إلى  
 صنعا والظرف خبر كان المحذوف والى الية متعلق بها وهي مع ما يتعلق  
 صلة مكو الموصول مع الصلة فاعل للظرف أي له وهو مع فاعله صفة  
 الخوض والواو بمعنى بل كما قيل والعرض مبتدئ له متعلق به وفي بعض النسخ  
 به مكان له وهو ركك اوسع خبر المبتدئ والمفضل عليه محذوف  
 أي اوسع ما بين صنعا والية والمبتدئ مع خبره جملة اسمية معطوفة على  
 ما سبق المعنى ذلك الخوض حوض وسيع له وسعة ما بين صنعا و  
 الية بل عرضه اوسع من ذلك وهذا ناظر إلى ما ذكره ابن بابويه القمي  
 في عقائد فقال اعتقادنا في الخوض انه حق وان عرضه بين ايلة  
 وصنعا وهو حوض النبي صلعم وان فيه من الاباريق عدد نجوم السماء  
 وان الوالي عليه يوم القيامة اسير المؤمنين علي بن ابي طالب يقع منه  
 اولياءه ويذود عنه اعداءه من شرب منه شربة لم يظأ بعدها ابدا  
 والظاهر في الشعي وكلام الصديق ان الغرض من ذكر هذه المسافة  
 هو التحديد الواقع والمقايسة الحقيقية ويحتمل ان يكون البناء على  
 الكناية فإراد بهذه المسافة مجرد الوسعة كما يقال بين هذين الامرين  
 بعد المشرقين او ما بين السماء والارض وفي الامالي عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله انا سيد الانبياء ومآق الحديث الى ان قال و  
 حوض عرضه ما بين بصري وصنعا فيه من الاباريق عدد نجوم السماء

خليفة على الخوض يومئذ خليفة في الدنيا فليل ومن ذاك يا رسول الله  
قال امام المسلمين وامير المؤمنين ومولاهم بعدى عليه بن ابي طالب  
يقع منه اولياؤه ويودد عنه أعدائه كما يذود احدكم الغربية من  
الابل عن الماء ثم قال عليه السلام من احب عليا واطاعه في دار الدنيا  
ورد على حوضي غدا وكان معي في درجة في الجنة ومن ابغض عليا  
في دار الدنيا وعصاه لم اراه ولم يرني يوم القيمة واختلج دوني واخذ  
به ذات الشمال الى الناس

يُنْصَبُ فِيهِ عِلْمٌ لِلْهُدَى  
وَالْحَوْضُ مِنْ مَاءٍ لَهُ مُتَرَعٌ

اللغة والصرف ينصب فعل مضارع مبنى للفعول من ينصب  
بمعنى الاقلمة علم اسم للراية الهدى بالضم مصدر على فعل كالسرى  
ولبكه وهو الدلالة الموصولة الى البغية كذا في الكشاف ويفهم من  
جمع البحرين ان الهدى الرشاد والدلالة والبيان والدعوة والتوفيق  
والتأييد يذكر ويؤنث والمراد به هنا الدعوة او الدلالة الى الخوض  
وصاحبه لا الدلالة الى الشرايع فانها مختصة بدار التكليف والمحل  
له في الاخرية مترع اسم مفعول من اترع بمعنى الملاءة ومجوده الترع  
النحو ينصب فعل مبنى للفعول في جارة والماء مجرور بها راجع الى  
الخوض علم نائب فاعل لينصب لله كمتعلق يَنْصَبُ او صفة

لعم الواو للعطف الحوض مبتداء من حرف جر ماء مجرور ورو من هو  
 له صفة أى ماء ثابت له الموصوف مع صفته متعلق بمقدم لما ترع  
 وهو خبر الحوض المعنى ينصب الله سبحانه في ذلك الحوض علم الهدى  
 العباد ودليله على مكان النبى وآله الأعماد والحوض ملو من الماء

يَفِيضُ مِنْ رَحْمَتِهِ كَوْثَرًا  
 أَيْضًا كَالْفِضَّةِ أَوْ أَنْصَعُ

اللغة والصرف يفيض أى يسيل ومصدره الفيض وتصريفها  
 فاض يفيض فيضاً كبايع يبيع بيعاً وأصله يفيض يسكون الفاء وتحرّك  
 الياء فقلت كسر الياء الى ما قبلها فصار يفيض الكوثر تهر عظيم في  
 الخلد قوله تع انا اعطيناك الكوثر قيل هو نهر في الجنة اشدّ بياضاً  
 من اللبن واستقامه من القدر حافاً نبات الدر والياقوت  
 ترده طيور خضر لها أعناق كاعناق الخنث وقيل هو حوض النبى  
 يكثر الناس عليه يوم القيامة والروى عن ابي عبد الله انه فاض في  
 الجنة اعطاه الله نبيه عوضاً عن ابنه ابراهيم هكذا فى مجمع البحرين  
 ابيض صفة مشبهة من البياض وهو اللون المشرق البصر وهو غير  
 منصرف وزن الفعل والوصفية الفضة الجين او هنالك الاضراب  
 كبل كما قاله الكوفيون وابوالفتح وابوالعلم وابن برهان من انها كما في  
 الاضراب مطلقاً خلافاً لسيبويه حيث جوز ذلك بشرطين احدهما

تقدم النسخة الاولى والاخرى إعادة العامل وكلاهما مفقود هنا انسختم  
تفصيل من ناصح بمعنى خالص وشديد البياض قال الاصمعي كل ثوب  
خالص البياض او الصفرة او الحمرة فهو ناصح وبناءً على التقدير الثاني  
من الذين يخالف لما تقدم عند البصريين فيبني على مذهب الكوفيين  
الحق بفض فعل والضمير المستكن الراجع الى المحض فاعله من حرف جر  
ورحة مجرور ومضاف الى الهاء الراجع الى الله الحاضر في ضمير المومن الجاء  
مع المجرور متعلق بالفعل كثر خبر مبتدأ محذوف اي هو كثر ابيض  
خبر بعد خبر كذا الفضة جازو مجرور متعلق بابيض او بمعنى بل للترقي  
انصب عطفت على ابيض والمفضل عليه محذوف اي انصب منها وقال  
بعض الشارحين الكثر هنا بمعنى مطلق النهر وليس علماً للنهر خاص  
في نسخة لان ابيض نكرة وقد وقع صفة الكثر فلو كان كثر علماً للنهر  
لما صح تصديقه بالنكرة لوجوب التطابق بين الموصوف والصفة في  
التعريف ولو جعل ابيض منصوباً على الحالية صح جعل كثر علماً للنهر  
انتهى ترجمة كلامه اقول لا ضرورة الى جعل ابيض صفة لكثر حتى يخل  
التطابق بحوازان يكون ابيض خبراً بعد خبر كما اشار اليه واما نصب  
ابيض على الحالية فبناءً فاسد علم فاسد علم ان ابيض لو كان منصوباً  
لما صح عطفت انصب وهو فوج بمقتضى القافية علم ابيض لوجوب  
اسطابقة بين المعطوف والمعطوف عليه في الاعراب والله اعلم بالصواب  
المعنى ان ذلك المحض يسيل برحمة الله الجليل وهو كثر لكثرة مثاق

ويزكاه وغزارة مائه وصفاءه ابيض كاللبن اذ اصفا بل اخلص عنه  
ويصفى رزقنا الله من ذلاله بنواله بحمد واليه ٥

حَصَاةُ يَأْقُوتَ وَمَرْجَانَةٌ  
وَلَوْلُوءٌ لَمْ تَجْنِهْ اصْبِغْ

اللغة والضرف حصا كصا اسم جمع بمعنى صغار المجانة الواحدة  
حصاة والجمع حصيات واصوله حَصَفَ يَفْصِفُ عَلَى زنة فرس قلبت الياء  
الفاء فتحركها وانفتح ما قبلها لولوء الدر واحد بهاء الياقوت على ما في  
القاموس من الجواهر مشهور ومعرب اجوده الاحمر الرمان والمرجان قال  
في مجمع البحرين قوله تع كانهن ياقوت والمرجان اتي في صفاء الياقوت  
وبياض المرجان اعني صفاء اللؤلؤ واحدتها مرجانة وقيل المرجان  
جوهر احمر قال في المدارك المرجان ابيض من اللؤلؤ لم تجن على زنة  
لم تره فعل مضارع من الجنى بمعنى الاحراز والانتقاط اصبغ وفيه تسع  
لغات تحصل بضرب ثلث حركات همزية في ثلث حركات بائية وزاد في  
الجمع اصبرعا كصفر فثلاث اذن عشرة كاملة قال والشهد وكسر الهمزة  
وفتح الباء وهي التي ارتضاهما الفصحاء وهي واحدة الاصابع الخمسة  
مضاف ومضاف اليه مبتدأ ياقوت خيرة والواو ان للعطف وابية  
معطوف على الياقوت وكل من المعطوف والمعطوف عليه موصوف  
او الموصوف لولوء فقط ولم تجن فعل وهاء الضمير مفعوله واصبغ



فاعله والفعل مع الفاعل والمفعول صفة للوصوف وهو معه خير  
 للمبتدأ وهو معه جملة اسمية **المعنى** ان حصبا ذلك الحوض ليس من  
 جسم الاجزاء كماثر الحياض بل هو من الجواهر والمعدنيات الغالية الاثمان  
 كالياقوت واللؤلؤ والمرجان وليست هي من الجواهر التي توجد في دار  
 الدنيا بل هي درر لم يلقطها اصبع من الاصابع وقتربعض المذبحين  
 المحصا بالربل وهو غير ثابت من اللغة ومع ذلك فلا يناسب حمل الياقوت  
 والمرجان واللؤلؤ عليه لانفاء المشابهة بينه وبينها

بَطْحَاءُ وَهْ مُسْكٌ وَحَافَاتُهُ  
 يَهْتَزُّ مِنْهَا مُونِقٌ مَرِيعٌ

اللغة والصروف البطحاء والابح مسيل واسع فيه دقاوي الحصى  
 والمسك بالك وصرب مشك حافات جمع حافة وهي ساحل الواد  
 وطرقة يهتز فعل يان من الاهتزاز واصله يهتز تراخى لاجتماع  
 المثليين وفي نسخة الادب الاهتزاز جنبيد وشاؤمالي كرون ودرخيد  
 تارة وباليدين گياه مونق اسم فاعل من الاثني بمعنى العجب احقل  
 البعض ان يكون بفتح النون اسم مكان اى محل العجائب مربع اسم  
 مكان من الربيع يقال مكان مربع اى خصيب الخو بطاء مضاف  
 الى الضمير الراجع نحو الحوض مبتدأ وكذلك حافات مع المضاف  
 اليه وهو الضمير الراجع ايضا الى الحوض مسك خيرا يهتز فعل مبني

لفاعل والرفع المستكن فيه المسك ومنها متعلق به وموتى وموت  
 خدان لمبتدأ محذوف وهو الضمير الراجع الى الحوض والمسك  
 وموتى احتمالاً ضعيفاً ان يكون حاكماً بمبتدأ خبريه بهتز والموتى  
 صفة لمحذوف فاعلاً ليهتز تقديره اى هو لموتى او نشرو قد تكلف  
 بعض الشراح تكلفاً فقال ان بهتز بمعنى المفعول والمجروح نائباً لفاعل  
 والمعنى ليس منها تقه ووجه التكلف ان الفعل لازم لا يبنى المفعول  
 الا اذا دخل حرف الجر على المفعول ونقطة من هنا على تقدير <sup>حيثما</sup> صلا  
 للتعدية غير داخله على المفعول به فان المردود هو الناصب كما هو مرجع  
 الضمير المتصل بمن والمعنى ان وادى الحوض لكوش مسك اذ في كل  
 ساجله وشقيه وتفوح منها ريح وعبيده موتى للناظرين ومحل تارة  
 للواردين والصادسين

اخضر مادون الوردى ناخبر  
 وقاقع اصفر او انضبع

اللغة والصرف اخضر وهو صفة مشبهة من الخضرة وهو  
 اللون المعروف ناخراً اسم فاعل من النضارة الوردى هو الخلق قاقع  
 فاعل من الققع وهو البالغة فى الصفرة اصفر صفة مشبهة من الصفرة  
 ويعني بل كما تقدم انضبع افعال تقضيل من الناصع بمعنى البياض او  
 الخالص وقد سبق النحو اخضر خلد مقدم وما موصولة دون بمعنى

عند مضاف والورى مضاف اليه والظرف صفة لما الموصولة وهي  
 مبتدأ مؤخر فاقع عطفت على نأخر واصفر صفة كاشفة لفاقع وانصاع  
 على نأخر المعنى ما يشاهده الناس عن اطراف الخوض فهو اخضر نأخر  
 واصفر شديد الصفرة وابيض قوى البياض وانما جعل مك لا ت  
 الخصرة تعجب اهل النظر وتقوى البصر وكك الاصفرا اذا كان فاقعا  
 ولا يبيض اذا كان صافيا مشفانا اصعبا

فِيهِ اِبَارِيْقٌ وَقَدْ حَانَهُ  
 يَذُبُّ عَنْهَا الرَّجُلُ الْاَصْلَحُ

الغريب والصفوف اباريق جمع ابريق وهو معرب آب رير  
 قد حان جمع قدح هو الكاسة الكبيرة ويحتل في قافه الضم والكسر  
 قال في الشافية ونحو بطل على ابطال وجاء حسان واخوان وذكر ان  
 وقال في شرح الاصول فعلان كغفران الى ان قال وقيل لاسم على  
 ذكر بحريك العين نحو حمل واحد واسد واخ وقال تحت فعلان  
 كهنوان نقلا عن ابن مالك انه يطرد في اسم على فعل بالتحريك  
 مطلقا يذُبُّ فعل ياق من الذب بمعنى الطرد والدفع واصله يذُبُّ  
 فنقل حركة الباء الاولى الى ما قبلها واُدْخِرَ الباء في الباء فصارت يذِبُّ  
 والاصح من الرجال الذي اخبر مقدم شعره راسه الخوفه خير  
 مقدم اباريق غير منصرف لكونه منتهى الجمع على زنة مصابيح لكنه

نون لضرورة الشعر كذا قيل اقول الوزن يستقيم في الحالين غير ان  
 المحتوي صورة الانصراف مستعملين وفي صورة المنع مفتعلن وهو  
 زحاف مستعمل في هذا البحر وارد في هذه القصيدة ايضا فالاول  
 ان يقرأ ممنوعا من الضرف اذ لا ضرورة محوجة الى مخالفة قاعدة  
 النحر وهو مبتدأ مؤخر وقد حابه عطف على المبتدأ يذب فعل عنها  
 متعلق به والرجل فاعل موصوف والاصبع صفة والمعنى في ذلك  
 الخوض بالباريق وادان وقصاع يدفع عنها على عليه السلام اعداءه  
 القيام وانما سمي بالاصبع لكونه موصوفا بهذه الصفة ولذلك ورد  
 في اوصافه الاثرع والمنزع ولكن في الحديث الرضوى في معنى المنزع  
 عن الشرك ويحمل ولو على بعد ان يكون توصيفه بالاصبع تشبيها له  
 بالسنان الملقوفان الاصبع قد جاء بهذا المعنى ايضا وهذا هو وصفه  
 بالسيف المسلول

لا يشترط في  
 نطق الصوت  
 وانحوسن  
 التاسب

يَذَبُّ عَنْهَا ابْنُ اَيُّطَالِبٍ  
 كَمَا يَذَبُّ الْاَبِلُ الشَّرْعُ

والمصراع الثاني في بعض النسخ ذبا تجرني ابل شرع الغريب  
 والصرف يذب الاول مبني للفاعل وتحقيقه كما مر انفا ابرطال  
 ابن عبد المطلب بن الهاشم وللد الوصي وعمه النبي واختلف في له  
 فقيل اسمه كنية ورد عليه خاتم المجتهدين علي بن عبد العال اعلم

وصيأته في بعض أفعاله لأن الاسم لا يقارن باب وامر ولا ينصرف  
يصلح وذم وقيل إن اسمه عمران فحمل عليه آل عمران في بعض آيات القرآن  
وقيل غير ذلك وقال في جامع الأصول اجمع أهل البيت على إيمانه  
وعن الرضا عليه السلام أنه قال من اعتقد أن أبا طالب مكات كافر فهو  
كافر وعنه أيضاً أنه كان نقش خاتمه وضيت بالله رباً وابن أخى محمد  
نبياً وياً بنى عليه وصيأ وقيل بعد عليه السلام يا أمير المؤمنين أنت  
بالمكان الذي أنت به وإليك يعذب بالنار قتال فض الله فالك والذ  
بعث محمد أبا الحق بشير الوشيع ابى في كل مذهب على وجه الأرض يشهد  
الله فيهم وقال عليه السلام ابى يعذب بالنار وابنه قسيم الجنة والنار  
أبل بكسرتين بمعنى الحمل ولم يحسن على هذا الوزن غيرهما من سيبويه  
روفيه ما فيه وقال ملا جمال القرشي في الصراح لا واحد لهما من لفظهما  
وهي مؤنثة لأن اسمها المجمع اتى لا واحد لهما من لفظها إذا كانت لغتين  
الأصيين فالثانيتين لهما لأنهم في القابوس الأبل كاجمع ولا اسم جمع شرع  
جمع شائع وهو مشتق من الشرع وهو الورد على الماء والدخول فيه و  
أبل شروع بالضم وشرع كركع جري مؤنث اجرب بمعنى صاحب الجرب  
وهو داء مفرغ من الحصى يذب فعل عن حرف جر والضمير الرابع إلى  
الأباريق أو القداحان مجرورين بها والمجاور مع مدخوله متعلق بالفعل ابن  
مضاف وإبي مضاف إليه ومضاف وطالب مضاف إليه والمضاف  
مع المضاف إليه فاعل الفعل كالكاف جارة وما كافة يذب فعل مجرور

الابل نائب فاعل وموصوف الشرع صفة والفعل مع نائب فاعله متعلق  
 بواسطة الكاف بالفعل الاول وهو مع فاعله ومستلقا به عطفت بيان  
 المصراع الثاني من البيت الاول واذا لك لم يعطف بالحرف هذا على  
 النسخة الاولى واما على الثانية فقد بامفعول مطلق كجوزي على تقدير كذب  
 جزي الكاف فيه حرف جروذب مجرور بها مضاف الى جزي وهي مضافا  
 الى ابل على شاكله مجرد قطيعة وابل موصوفة وشرع صفتها وحقها الجور  
 لكنه اقوى ويحتمل ان يكون خبر المبتدأ محذوف تاي هو شرع المعنى  
 يدفع مولا فاعل بن ابي طالب عليه السلام عن الابرقي والقدر حان  
 اعداءه الطعام كما يدفع الابل الداخلة على الماء اذا كانت للاجانب او  
 اذا كانت جزي فطر دمن كل جانب لان الجوز من الامراض السارية  
 فحقى الابل حق الحماية خوفا عليها من السراية وفي هذا الذب والدفع  
 دليل على تسلطه على المحوض تسلط المالك والامر كذلك اذا الكثر من  
 صفيا الى محمد وعطيا ربحهم الصمد قال الله تع انا اعطيناك الكوثر والمراد  
 به المحوض عند الاكثر ثم ان صبغة المضمنا وان كانت صالحة  
 للحمل على الاستقبال لتحتم وقوعه وكما قرى به من الحال لكن ظاهر  
 الاخبار بما قد وقع وغبر الحمل عليه اولى واجد اذا كما منع من عطائه  
 ولا راد لقضائه ولذلك ربما كان يتمنع ال محمد في هذه النشأة بما المحوض  
 وحمل الجنة روى الصمد ووق في الامالى عن انس قال كنت عند رسول  
 الله ورجلان من اصحابه في ليلة ظلماء اذ قال لنا رسول الله ايتوا بيب

عَلَيْ قَاتِلِيَابَابِ عَلِيٍّ فَقَرَّاهُ نَقْرًا خَفِيفًا اذْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ بِنِ اِيْطَالِبِ  
مَنْزَرًا يَازَا اِيْمَنُ صُورُفٍ مَرْتَدًّا يَمْتَلِئُهُ فِي كَفِّهِ سَيْفٌ رَسُوْلُ اللهِ فَقَالَ لَنَا  
اَحَدُ ثَلَاثِ حُدُثٍ فَقُلْنَا خَيْرُ امْرَأَةٍ رَسُوْلُ اللهِ اَنْ تَاتِي بِاَبِيكَ وَهِيَ الْاِثْرَاذُ  
اَقْبَلَ رَسُوْلُ اللهِ فَقَالَ يَاعْلَى قَالَ لِبَيْتِكَ قَالَ اَخْبِرْ اَصْحَابِي بِمَا اَصْحَابُكَ  
الْبَارِحَةَ قَالَ عَلِيٌّ يَارَسُوْلُ اللهِ اِنِّي لَا اَسْتَقِي قَالَ رَسُوْلُ اللهِ اِنْ اَللهُ لَا يَكْفُرُ  
مَنْ اَلْحَقَّ فَقَالَ عَلِيٌّ يَارَسُوْلُ اللهِ اَصْحَابِي فِي جَنَابَةِ الْبَارِحَةِ مِنْ فَالْمَةِ بِنْتِ  
رَسُوْلِ اللهِ فَطَلَبْتِ فِي الْبَيْتِ مَاءً فَلَمْ اَجِدِ الْمَاءَ فَبَعَثْتُ الْحَسْنَ كَذَا وَ  
الْحُسَيْنَ كَذَا فَابْطَلُوا عَلِيٌّ فَاسْتَلْقَيْتُ عَلِيَّ قَتْلَهُ فَازَا اَنَابَاهَا قَتْلُ مَنْ يَحِبُّ  
اَبِيْتِ قَتْلِهِ عَلِيٌّ وَخَذَ السُّطْلَ وَاغْتَسَلَ فَازَا اَنَابَسَطْلُ مِنْ مَاءٍ مَلُوْهُ عَلَيْهِ  
سُنْدِيلٌ مِنْ سُنْدُسٍ فَاسْتَدَسَ فَاسْتَدَسَ السُّطْلَ وَاغْتَسَلَ وَصَحَّتْ يَدُهُ  
بِالسُّنْدِيلِ وَوَرَدَتْ اِلَيْهِ السُّنْدِيلُ فَقَامَ السُّطْلُ فِي الْهَوَاءِ فَقَطَّ  
مِنْ اَسْطَلِ جِرْعَةً فَاصَابَتْ مَا مَتَّى فَوَحِدَتْ يَدَهُ عَلِيٌّ فَوَادَى فَقَالَ  
اَلنَّبِيُّ ﷺ يَا بَنِي اِيْطَالِبِ اَجْمَعْتُمْ خَادِمًا جَبْرِئِلَ اَمَّا الْمَاءُ فَمِنْ نَهْرِ  
الْكَوْثَرِ اَمَّا السُّطْلُ وَالسُّنْدِيلُ فَمِنْ الْجَنَّةِ كَذَا اَخْبَرَنِي جَبْرِئِلُ وَهَنَابِيْتِ  
اَخْبَرَنِي ذِكْرِي مَا فِي غُبَةِ الدَّعَوَاتِ وَلَيْسَ لَهُ مَزِيْدٌ اِرْتَبَاطُ بِالْبَيْتِ  
اَلسَّائِقُ تَحْلُوهُ عَنْ ذِكْرِ الْوَضْعِ كَمَا يَظْهَرُ بِمَنْحُوْضِهِ

تَبَا عَظِيْمٌ اُنْزِلَتْ هَلْ اَتَى	فِيهِ وَفِيْ اَوَّلَادِهِ اَجْمَعُ
الْغَرِيْبُ وَالصُّرُوفُ النَّبَا بِالتَّحْرِيكِ هُوَ الْخَبَرُ وَالرَّكْنُ الْاَوَّلُ	

سأل على وزن مستغفلن ان اسكن بآء بناء ضرورة الشعر فلا يكون  
 الزحاف في اول الاوكان او من حذف علم فاعلن مع الحذف بحرف ان  
 ابهفظنا سألنا عن الاسكان والنبأ العظيم قد ورد في الكتاب الحكيم  
 وجاء في الحديث ان المراد به علم عليه السلام في تفسير قوله تع عقر  
 يتسألون عن النبأ العظيم وهو خير مبتداه محذوف اي هو نبأ وقوله  
 انزلت مع نائب فاعله ومتعلقة بصفة بعد صفة للنبأ واجمع تأكيد لا ولا  
 وحقه الفتح لكونه غير منصرف لكنه رفعه على طريق الاقواء وهو موم  
 ذلك لا يخلو عن شيء لان سورة هل اتى انما انزلت في الحسين من اولاده  
 عليه السلام دون سائر اولاده فكيف يستقيم التأكيد باجمع بل الكلام  
 في صحة اولاده من دون اجمع لانه جمع قظاهر العموم وهو غير معلوم  
 بل المعلوم خلافه عند اهل العلوم ويمكن دفعه بوجهين أحدهما ان  
 المراد باولاده اشرف اولاده الفاطميين لانهم ارفعهم الكامل هو الحسن  
 واجمع تأكيد له ولاولاده والمراد بالجمع ما فوق الواحد واطلاق شائع  
 وثانيهما ان يكون المراد باولاده جميع اولاده المصومون لان درجاتهم  
 كالمتسوية فورد هل اتى في حق بعضهم بترلة ورودها في جميعهم  
 وهذا على طريق المجاز وح قالتأكيد لاولاده والمعنى انه عليه السلام  
 هو المراد بالنبأ العظيم الوارد في القرآن الكريم الذي انزلت فيه  
 وفي آله سورة الدهر الحاكية عن فضائلهم ودرجاتهم الحاصلة بوزن  
 المشرو ولعمري ما قال الشافعي مع كونه من الخالفين قطعة

هذا هو المراد بالنبأ العظيم  
 وهو خير مبتداه محذوف اي هو نبأ  
 وقوله انزلت مع نائب فاعله  
 ومتعلقة بصفة بعد صفة للنبأ  
 واجمع تأكيد لا ولا  
 وحقه الفتح لكونه غير منصرف  
 لكنه رفعه على طريق الاقواء  
 وهو موم ذلك لا يخلو عن شيء  
 لان سورة هل اتى انما انزلت في  
 الحسين من اولاده عليه السلام  
 دون سائر اولاده فكيف يستقيم  
 التأكيد باجمع بل الكلام في  
 صحة اولاده من دون اجمع لانه  
 جمع قظاهر العموم وهو غير  
 معلوم بل المعلوم خلافه عند  
 اهل العلوم ويمكن دفعه بوجهين  
 أحدهما ان المراد باولاده اشرف  
 اولاده الفاطميين لانهم ارفعهم  
 الكامل هو الحسن واجمع تأكيد  
 له ولاولاده والمراد بالجمع ما  
 فوق الواحد واطلاق شائع وثانيهما  
 ان يكون المراد باولاده جميع  
 اولاده المصومون لان درجاتهم  
 كالمتسوية فورد هل اتى في حق  
 بعضهم بترلة ورودها في جميعهم  
 وهذا على طريق المجاز وح قالتأكيد  
 لاولاده والمعنى انه عليه السلام هو  
 المراد بالنبأ العظيم الوارد في القرآن  
 الكريم الذي انزلت فيه وفي آله سورة  
 الدهر الحاكية عن فضائلهم ودرجاتهم  
 الحاصلة بوزن المشرو ولعمري ما قال  
 الشافعي مع كونه من الخالفين قطعة



الامر الامر وحته مسته	اعانتب في حب هذا الفته
فهل زوجت فاطمة عني	وفي غيره هل اتي هل اتي

قال غفر الثقباب في الكبير ان الواحدى من اصحابنا ذكر في الكتاب  
البسيط انها نزلت في علم وصاحب لكثاف من المعتزلة ذكر هذه  
القصة فروى عن ابن عباس ان الحسن والحسين رضي الله عنهما رضا  
فعادهما رسول الله في نارس معه فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت على ولدك  
فندري على وفاطمة رضي الله عنهما وفضة تجارية لما رضى الله عنها ان يرا  
ما بما ان يصوموا ثلثة ايام فشقياً وما معهم شئ فاستقرض على رضي الله  
عنه من شمعون الخياري اليهودي ثلث اصنوع من شعير فطحنت فاطمة  
رضي الله عنها صاعاً واختارت خمسة اقراص على عدد درهم فضعوها  
بين ايديهم ليظفروا فوقفت عليهم مسائل فقال لسلام عليكم اهل بيت  
محمد مسكين من مسكين المسلمين اطيحوا في اطعمكم الله من موائد الجنة  
فاثروه وياقر العريد وقوا الا الملاء واصبحوا صيماً فلما اسوا ووضعوا  
الطعام بين ايديهم وقفت عليهم يقيم فاثروه ووقفت عليهم اسايرو  
الثالثة ففعلوا مثل ذلك فلما اصبحوا اخذ على رضي الله عنه بيد  
الحسن والحسين رضي الله عنهما واقبلوا الى رسول الله فلما ابصرهم  
وهو يرتعشون كالفرارخ من شدة الجوع قال ما اشتد ما يسون في ما اري  
بكم فقامر وانطلق معهم فراى فاطمة رضي الله عنها في محرابها قد التفت  
ظهورها بطنها وغارت عينها فساء ذلك فانزل جبريل وقال خذ

في حديث  
ابن  
عمر

يا محمد هناك الله في اهل بيتك قافرة السورة اتفقوا ورواية مؤلف  
النصاب بارواه اصحابنا الاجاب في هذا الباب عن الائمة الاطهار  
تكثر في الثواب وترثيها للكتاب وان ادى الى الالتهاب وشراذ  
عن النصاب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه في قوله عز وجل  
يوفون بالنذر قال مرض الحسن والحسين وما اصبيان صغيران فقال  
رسول الله صلعم ومعهما رجلان فقال احدهما يا ابا الحسن لو نذرت في  
ابنيك نذرا ان الله عافاهما فقال اصوم ثلاثة ايام شكر الله عز وجل  
وكذلك قالت فاطمة عليها السلام وقال الصبيان نحن ايضا نصوم  
ثلاثة ايام وكذلك قالت جاريةهم فضة قال بسهما الله عافية فاصبروا  
صياما وليس عندهم طعام فانطلق علي الى جاريته من اليهود يقال له  
شمعون يعلم الصوف فقال هل لك ان تعطيني جرة من صوف  
تغزلها لك ابنة محمد بثلاثة اصواع من شعير قال نعم فاعطاه فجاء  
بالصوف والشعير واخبر فاطمة فقبلت واطاعت ثم عمدت فقزلت  
ثلث الصوف ثم اخذت صباعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت  
عنه خمسة اقراص لكل واحد قرص وصلى علي مع النبي المغرب  
ثم اتي منزله فوضع الخوان وجلسوا خمسة ثم قال لمة كم ما علي  
اذا امسكين قد وقف في الباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت  
محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني بما تاكلون اطعمكم الله  
على ما ائد الجنة فوضع اللمة من يده ثم قال النظم



## النظم

فاطم بنت السيد الكريم قد جاءنا الله بذو اليتيم موعده في جنة التميم وصاحب الخيل يقف خميم	بنت نبي ليس بالذميم من رحم اليوم فهو رحيم حرمها الله على اللئيم تهوى به النار الى الجحيم
--	---

شرايه الصديد والحميم

فاقيلت فاطمة وهي تقول النظم

فسوف اعطيه ولا ابالي اسو اجبا عا وهما شيا لي بكي بلا يقتل يا غتيا لي تهوى به النار الى سفالي	واوثر الله على عيالي اصغرهما يقتل في قتالي نقاليه الويل مع وبالي كبوله زادت على الاكالي
---	--

ثم عدت واعطته جميع ما كان على الخوان وياوتجيا غالم يذوقوا الآ  
الماء القراح ثم عدت الى الثلث الباقي من الصوف فتعزاه ثم اذنت  
صبا عا من الشعير فطحنه وعجنه وحيزت عنه خمسة اقدار صا كل  
واحد قرها وصل على المغرب مع الثبي ثم اتي منزله فتدرب اليه الخوان  
وجلسوا خمسة ثم قال لقمه كرها على اذ السير من اسراء المشركين  
قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد تا سروننا  
وتشد وننا ولا تطعمونا فوضع على اللقمه من يده ثم قال النظم

فاطم بنت النبي احمد	بنت نبي سيد مسود
---------------------	------------------

قد جاءك الأسارى نير يهتك يشكو اليك المجرع قد تعدد عند العمل الواحد الواحد	مكبلات في غلة مقيد من يطعم اليوم مجده في غلة ما يزيح لذرعا وشو يحصد
---	---

فاعطين لا تجعله ينكد

فاقبلت فاطمة وهي تقول النظم

ليبق ما كان غدير صبا شبلاني الله ما جبا بوهما للخير ذو اصباح وما على راسي من قنبا	قد دبرت كفة الزراء يارب لا تترهما ضبا عبل الذراعي طول البعا الاعب انجها بصبا
--	---

وعند والى ما كان على الخزان فاعطوه وابتوا جبا وابتوا مطري ليس  
عند هوشى قال شعيب في حديثه واقبل على الحسن الحسين على  
رسول الله وهما يرتعشان كالفرخ من شدة الجوع فلما تبصر بهما النبي  
قال يا ابا الحسن شدة ما يؤنة ما ارى بكرا انطلق الى ابنتي فاطمة فانطلقوا  
اليها وهما في عمرهما وقد احصى بطنها بظهورها من شدة الجوع وغارت  
عينها فلما راها رسول الله ضوها اليه وقال وانوما يا الله انتم منذ  
ثلث فيما ارى فحيط جابريل فقال يا عهد خذ ما هيتا الله لك في هليليك  
قال وما اخذ يا جبريل قال هل اتى على الانسان حين من الدهر حبه  
اذ ابلغ ان هذا كان لكم زاء وكان سعيكم مشكورا قال الحسن بن مهنا  
في حديثه فوثب النبي حتى دخل منزل فاطمة فرأى ما فيها فبصرها وكتب

عليهم بيك ويقول انتم منذ ثلث فمادري وانا غافل عنكم فهبط عليه جبرئيل  
 بهذه الايات ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها فاودعنا  
 يشرب بها عباد الله يخجلون بها تخجيرا قال هي عين في دار النبي فخر الى  
 دور الانبياء وانؤمنين يوفون بالنذر يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين  
 وجاريتهم ويخافون يوما كان شره مستطيرا يقول عابسا كالوحا ويطعمون  
 الطعام على حبه يقول على شهوته للطعام وايثارهم له مسكينا من مساكين  
 المسلمين وبيتا من يتامى المسلمين واسرا من اسارى المشركين يقولون  
 اذا احصوهم انما اطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا قال والله ما  
 قالوا هذا لهم ولكنهم اظهروه في انفسهم فاخبر الله باخبراهم يقولون  
 لا نريد جزاء به ولا شكورا اتشنون علينا به ولكن انما اطعمكم لوجه الله و  
 طلب ثوابه قال الله تع ذكره فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم  
 نضرة في الوجوه وسرور في القلوب وجزاهم بما صبروا جنة يسكنونها  
 وحرير ايضامونه ويلبسونه متكئين فيها على الارائك والارائك السمر  
 عليه الحجلة لا يرون فيها شمس ولا زهرير قال ابن عباس فبينما في الجنة  
 اذ ذر وامتثل الشمس شرقت بها الجنان فيقول اهل الجنة يا رب انك قلت  
 في كتابك لا يرون فيها شمس فايرسل الله جل اسمه اليهم جبرئيل  
 فيقول ليس هذه بالشمس ولكن عليا وفاطمة ضاحكا فاشرقت  
 الجنان من نور ضحكها ونزلت هل اتى فيهم الى قوله وكان سعيكم  
 مشكورا صلوات الله على محمد وآله

وَالْعِطْرُ الرَّيْحَانُ أَنْوَاعُهُ  
ذَلِكَ وَقَدْ هَبَّتْ بِهِ زَعْنَعٌ

الغريب والصّروف العطر الكسر الطيب وقد يغلط الجهمال  
ويقولونه بالغفغ والريحان اسم ثبت طيب الرائحة يقال له شامسفر  
أو اعومنه الأنواع جمع نوع بمعنى القسم كثوب واثواب ذلك على زعمهم  
اسم فاعل من الدكى أحمله ذاكون فقلت الواو ياء لا تكساراً قبلها اشتق  
اسكنت لا استنفال الضمة عليها يقال مسك ذكى وذاك وذكية  
سأطع ريحه هبت بتشديد الباء فعل ماض من المبوب وهو جرم  
الريح وأحمله هبت بالباء عين المفتوحتين اجتمع الجفسان في كلمة  
واحداً فاسكنت الأولى وادغمت في الثانية زعنغ كصهر وزنا  
وسمى الخوا راوعاً طفت على الجملة الأولى واستينافيه والعطر مبتدأ  
والريحان عطفت عليه وأنواعه بدل البعض من كل واحد على طريق  
البدلية ذاك اسم فاعل والمرفع المستكن راجع إلى العطر والريحان  
وذو حال والواو حالية وقد حرف تحقيق وهبت فعل الفاعل زعنغ  
وهي من الصفات الغالبة للريح ولذلك أثبت الفعل فإن السرايح  
يذكر ويؤنث والجملة حال من ضمير اسم الفاعل وهو مع فاعله خبر  
للعطر وقال بعض الشارحين إن الواقع في النضالتي وصلت إلى  
هو ذاك بفتح الكاف وهو هو لأن اسم الإشارة في هذا المقام ليس له

منه محتمل ثم قال في آخر كلامه مناقضاً لنفسه انه محتمل ان يكون ذلك  
اسم اشارة الى كل من العطر والرياحان ومبتدأ وعذوف الخبر والمعنى  
ان فيه هذا العطر والرياحان في موضع الحاجة من كلامه ولا يخفى  
من الاختلال ما في نظامه لان احتمال اسم اشارة في زعمهم وهم  
احتمله على ان ذلك اذا كان اسماً اشارة فلا بد ان يكون المشار اليه  
متصلاً به متاخراً عنه كقوله مع ذلك الكتاب وقولك في الدار ذلك  
الرجل فانك لا تقول فيها رجل ذلك ومع هذا فتقدير الخبر يستلزم  
حذف الكثير والا قرب ان يكون ذلك بمنزلة قوله هذا اي خذ ذلك  
والمعنى على النسخة الاولى ان العطر وانواع الرياحان ساطع واليحتها  
تفوح فايحتها والحال انها تسير بها هواء لطيف سريع السير شديد  
الجوى وعلى النسخة الثانية ان في الخوص عطر او ريحاً تبايناً له هذا

رِيحٌ مِنَ الْجَنَّةِ مَا مَوْدَةٌ  
ذَاهِبَةٌ لَيْسَ لَهَا مَرْجِعٌ

اللغة والصرف الريح الهواء يذكر ويؤنث كما هو مأمورة اسم  
مفعول من الامر ذاهبة اسم فاعل من الذهاب مرجع اما بكسر الجيم  
اسم مكان من رجوع على حذف ضرب فان قياس الظرف من المضارع  
المكسور العين هو المفعول بكسر العين واما بفتح الجيم صدد بمعنى  
الرجوع نحو الرجوع اما بديل من الزرع اعطفت بيان له او خبر مبتدأ



محذوف او هي ريج وما قاله بعض الشراح من كونه موصوفاً للزعزع و  
 كون التقديم لاجل الضرورة فهو تكلف بعيد واحتمال غير سديد  
 لان تقدير الضميمة على الموصوف من دون الاضافة غير معمول ومع  
 ذلك فلا ضرورة داعية اليه بعد ما ذكرناه من صحة البدل وعطف  
 البيان والخبرية من حرف جر والجملة محروور بها والمجار مع المحرور وصفة  
 للريج اى كائنة من الجنة ويمكن ان يكون من لايتداء الغاية متعلقة  
 لما مودة اى ريج ما مودة من الجنة ذاهية بصفة بعد صفة ليس فعل  
 ناقص واللام جارة وها محروور بها وها في موضع الخبر ليس مرجع لهما  
 والمعنى هي ريج من رباح الجنة امرها الله سبحانه يا محبوب على المحض  
 لتفريج اهل ذاهية في عرصة المحتر ليس لها رجوع الى عبدها او  
 ليس لها عمل رجوع يعنى ان مسافتها لا يفتحه الى غاية حتى ترجع

اِذَا دَنَوْنَاهُ لَكَ يَشْرِبُوا  
 قَبْلَ لَهْمٍ مَبْنًى لَكُمْ فَارْجِعُوا

اللغة والصرف دنا فعل ماض للجمع المذكور الغائب من الدنا  
 وهو القرب من حد نصر واصله دنوا فايدلت الواو الفاء لفتح  
 ما قبلها فحذفت الالف لانتقاء الساكنين كتحفة وهي جواب  
 لقولك لم ضلت كذا فيقول كى يكون كذا وهي للعاقبة كاللام وتنصب  
 الفعل المستقبل بعدها قال ابن هشام على ثلاثة اوجه احداهم يكون

## اسما مختصرا من كيف كقولہ

كَمْ تَجْعُونَ اِلٰى سُلْمٍ وَاِنْ اِذْت	فَتَلَاكُمْ وَاَنْطَىٰ الْمَجْمَا تَضْطَرُّمُ
--	---

الثاني ان يكون بمنزلة لام التعليل معناه وعملادهي الداخلة على ما الاستفهامية كقولهم في السؤال عن عليّة الشيء كيه بمعنى له الثالث ان تكون بمنزلة المصدر معناه وعملانحو نكيلا ناسوا على ما فانكم ليكيلا كقول دولة اذا قدرت الامر قبلها فان لم تقدر في تعليلية جارة يشروا بفعل باق من ياب سمح التثب بمعنى الهلاك كما مر ارجعوا فاعل امر للجمع المذكور المحاضر من الرجوع من ياب ضرب النحو اذا شرطية او زمانية دونوا فاعل بالمرفع القوم الناكثين من حرف جبر والماء مجرور بها الامر جارة زائدة كالتعليل ناصبة الخضارع يشروا فاعل منصوب في الضمير فاعله والفعل مع فاعله متعلق بدوا براسطة الامر وهو مع متعلقا بشرط قبل فعل ماض الامر جارة والضمير مجرور والامر معه متعلق بقتل تبا مفعول منصوب باضمار فعل واجب المحذف اى الزمكم الله خسرانا وهلاكنا قوله مر ذكره والقلم للعطف ارجعوا المر والضامير فاعله والجملة لامر معطوفة على الدعائية وهي معها مقولة قيل وهو معها اجزاء الشرط المعنى اذا الداء هو كلاء الاعداء القرب الى الحوض لشرب الماء قالت الملائكة او لو كانا على عليه السلام لم بعد الدعاء عليهم بالهلاك والتبوان نص في امر هذا المحل النفس

دُونَكُمْ فَالْتَسُوا مَتَهَلًا	يُرْوِيكُمْ وَمَطْعَمَا يُشْبِعُ
---------------------------------	----------------------------------

اللغة والصرف دون بمعنى عند وتحت ومعناه تقصير عن  
 الغاية وبمعنى بعد التمسوا من الالتباس وهو الطلب منهل اسم مكان  
 من النهل أى موضع شرب الماء يروى فعل من الأرواء وهو السقي مطعم  
 مصدر من من الطعام واسم مكان منه أو هو بمعنى المفعول يشبع فعل  
 من الأمتناع وهو سد الجوع الخود ونكر إشباع ختم اليمين لاستقامة  
 الوزن ظرف لأرجعوا ولا التمسوا وهو فعل وفاعل ومنها المفعول  
 موصوف يروى فعل الرفع إلى منهل وكما إشباع ختم اليمين الضامة  
 الواو لا عطف مطعما عطف على منهل وموصوف يشبع فعل والرفع  
 للطعم وهو صفة مطعم والمعطوف عليه مع المعطوف مفعول لا التمسوا  
 وهو متعلقة بجملة انشائية معطوفة على الجملة الأولى والمعنى  
 أرجعوا وراءكم ولا تشكروا وأطلبوا عندكم مورد الماء ليرى ويرد  
 عاشر وفى هذا الأمر تهذيب فأنه لا يستطيعون تحصيل الرى بأنفسهم  
 حيث أراد الله أن يعذبهم بالعطش وكذا الكلام فى أمره يطلب منهم

هَذَا الْمَنْ وَالِى بَنِي أَحْمَدٍ  
 وَلَوْ يَكُنْ عَارِفٌ مَّيْتَبِعٌ

اللغة والصرف والى فعل ماض من الواو لا بمعنى الحية و  
 أصله والى قلبت الياء العلة لفتح ما قبلها يكن فعل ناقص من الكون  
 وأصله يكون أسكنت النون بلر فخذفت الواو ولا لقاء الساكنين يتبع

من باب منع وهو الاستثناء المحذور هذا مبتداء الامر جارة ومن محذور  
 وموصول وال فعل والرفع للوصل بنين مضاف سقطت النون  
 للاختلاف احمد مضاف اليه وانما ثونه مع كونه ممنوعا من الصرف لغو  
 من الضرورة فانه لو اشيع فتحه ممنوعا لزم الوقف في محل الوصل و  
 المضاف مع المضاف اليه منصوب على المفعولية الواو للعطف او  
 حالية لرجازة يكن فعل محذوم والضمير اسمها غير مضاف وهو اشياء  
 اليم مضاف اليه وهو مفعول مقدم لما يتبع يتبع فعل والرفع للوصل  
 وهو مع فاعله ومفعوله المقدم خبر ليكن وهي مع اسمها وخبرها اسم  
 على الجملة الاولى او حال من ضمير والى وهو مع متعلقا به صلة لمن هو  
 مع صلته محذوم واللام وهي مع مدخولها خبر لهذا على تقدير التعلق <sup>المعنى</sup>  
 يقول للملائكة او على عليه السلام ان هذا المحض لمن احب آل رسول الله

ولم يكن يقتدى بغيره

موعظة ونصيحة ونكت مليحة

اعلم انه اتفق المخالف والموافق من الزمن السالف على ان النجاة تخص  
 في ولاء آل الرسول وان كل من عاند هو فحش وخذول ولذلك ترى  
 كلامهم يزعوا به موالىة ولا تحيد احدا من الناس يعترف به قال لهم  
 الا شئ ناصيكم لا يبالى بالعذاب الواصب فلو كان ولائهم هو هذا الاقرب  
 بالمتان لدخل كل منهم الجنان ولم يكن واحدا مستحقا للنيران واذا ليس  
 فليس العبرة الا بالجنان فليرجع احدكم الى وجدانه هل هو موافق للناس

وجد علامته وذهب فيه على طبق ما يدعيه فيحق ان يستماع نضائهم  
 واتباع احكامهم وسألهم وهل له الرغبة الى ذكرهم والتسليم لامرهم والنظر  
 عن اعدائهم كانوا من كان والنصرة لا وليا لهم يقدر الامكان فان ولى  
 كذلك جنائهم فليهد الله سبحانه وان لم يجد فواده كاش فليعلم انه هالك  
 واقع في الهالك والانسان على نفسه بصيرة ولو ان لم يعاذيرة ولا مدار  
 على الجوارح والاعضاء من دون اشتغال الاقنعة على الالهة فلو كان قلبه  
 يشتمل ونفسه لا تغرق بينهم وبين اعدائهم ولا تميز فلا يقيد اطهار واللوا  
 واختلاط الشيعة بغريب من المكرم الخديعة فان المرجع والمصير الى  
 التآقد البصير ثم ان للواد الكامن في الفوائد من العلامات والامارات  
 ما يعاينه النواظر والابصار وكذا العناد والبعوض اللدائش  
 ان العيون لتبدي في قلبها ما في الضمائر من ود من جنح  
 فلواردت ان تستعلم حال احدا من الانام فاذكر عنده شيئا من فضائل  
 مولانا على عليه السلام ثم انظر الى لون وجهه وحركات عيونه وقلنا  
 لسانه وكيفية شيوته قال بعض الشعراء مخاطبا السيد الاوصياء العظيم

امير المؤمنين اداك اما	ذكرتك عند ذي صفا
وان كررت ذكرى عند نقل	تلك سموة وبغ قنار
فصرت اذا شككت باصلهم	ذكرتك بالجميل من المقال
فليس يطيق سمع شاك الا	كريم الاصل محمود الخصال
فها انا قد خبرت بك البرايا	فانت محك ولا داعل

## فَالْفَوْزُ لِلشَّارِبِ مِنْ حَوْضِهِ وَالْوَيْلُ وَالذُّلُّ لِمَنْ يُمْنَعُ

اللغة والضروف الفوز مصدر على زنة قول اجوف واو  
بمعنى النجاة والظفر بالخير الشارب اسم فاعل من الشرب الويل  
كلمة تقال عند الهلكة ويقال ويل واو في جهنم واو اسلمت فيه الجبا  
لماعت اى سالت من حره والذل هو ان ذلة واصله ذل بكون  
اسين ادغمت اللام في اللام يمنع فعل ياق من المنع النحو الفاء  
التعقيب الفوز مبتدأ اللام جارة والشارب مجرور من حرف جر  
الحوض مجرور ومضاف وهم مضاف اليه والظرف متعلق بالشارب  
وهو مع المتعلق مجرور باللام وهي مع مدخولها خبر للمبتدأ يتوسط  
المتعلق المحذوف والويل مبتدأ والذل عطفت عليه اللام جارة  
ومن مجرور وموصول يمنع فعل مجهول والضمير المستكن نائب فاعله  
وهو مع فاعله صلة لمن وهو مع صلته مجرور باللام وهو مع مدخولها  
خبر لمبتدأ اللام في الفوز للجنس او لاسم غياق او الهاء اى الفوز  
المعهود عند الله المشار اليه بقوله ذلك هو الفوز العظيم وكذا اللام  
في الويل المعنى النجاة من العذاب والنعم بول الى الثواب حاصل  
لمن شرب من حوض آل محمد صلعم والعذاب الخلد او الدخول  
في جهنم والمذلة ثابت لمن منع من الشرب

لِلنَّاسِ يَوْمَ الْحَشْرِ أَيْتُهُمْ  
خَمْسٌ مِنْهَا هَالِكٌ أَرْبَعٌ

[illegible]

المندوبين في ذلك المقام خبير ومنها متعلق بمقدم ما عليه نحو  
 لقائم يريد ولكن شرط الاستناد على سبغى والاستفهام مفقود هنا ولا يبعد  
 ان يكون مرادهم من لسره اعتباره في اغلي الاحوال ففهم من جوازنا  
 الابتداء بالصفة من دون استفهام ونفى على قيم ومنهم من يستحسن ذلك  
 وعليه الشعر فخير نحن عند الناس منكرو المعنى ان الناس اذا مشوا  
 يوم العياد ووقفوا في موقف الحسرة والذلالة كان فيهم خمس  
 ارباب مع كل راية منها طائفة فمنها ارباب ايات الهالكين فيها  
 راية الساجين

## رَأْيَةُ الْعَجَلِ وَفِرْعَوْنِهَا وَسَامِرِيِّ الْأُمَّةِ الْمَشْنَعِ

الغريب والصرف الرأية هو العلم لعجل ولد البقي وفرعون  
 لقب لوليد بن مصعب ملك بني اسرائيل صاحب موسى سامري اسم  
 ساحر معروف وهو صاحب العجل قصته مع موسى مشهورة في القرآن  
 مذكورة كآفة الخلق كلهم وامة كل نبي اتباعه ومن لم يتبع دينه وان كان  
 في زمانه فليس في امته المشنع في القاموس استنعت النافاة اي است  
 والتشنع تكثير الشناعة والمناسب بالمقام هو المعنى الثاني لكن التشنع  
 بشد النون لا يستقيم معه الوزن الا ان يكون التثنية للضرر و  
 ويحمل المشنع بكسر الهم على نونة المقول فانه من اوزان البالغة غير انه



مسموع قال اخي الاعظم وشقيقى الاخفخر دام علاه بالامة الولاة انشدني  
ابو الفاخر الشيخ ناصر امتعا هذه القصيدة في مجالس عديدة فكان  
فيما انشده هذا المصراع بلفظ الاشنع على الفعل للصفة او التفضيل دون  
المتشع من الافعال او التفعيل. وهذا اسلم والله يعلم الحق الفل للتفسير  
راية مضاف والعجل مضاف اليه ومعطوف عليه الواو للعطف وقوم  
غير متصرف للجملة والعلمية تصرف لكونه مضافا والهاء مضاف اليه  
وهو راجع الى الامة بقرينة المقام الواو للعطف وسامى منات  
والامة مضاف الى الواو لانها هي المقام لان المراجع اليها الامة محمد صلعم وهو  
معطوف ثان على العجل وهو مع معطوفاته موصوف بالصفة المضافة مع المضاف  
فيه على الذم والموصوف مع الصفة مجرور بالاضافة والمضاف مع المضاف  
اليه خبر مبتدأ محذوف تاى فاو ليها راية العجل المعنى فالراية الاولى  
من الرايات الهالكة راية ابى بكر شبهه بعجل بنى اسرائيل لان قريشا  
فقتلوا به ثم ان بنى اسرائيل قتلوا بالعجل ثم شبهه بفرعون لانه استضعف  
الى محمد كما ان فرعون استضعف الى موسى وهارون ثم شبهه بالاسلم  
لكونه باعنا للفتنة كما ان الاسلم كان كذلك

وَرَايَةٌ يُقَدِّمُهَا أَذَلُّكُمْ  
عَبْدٌ لِّسَيِّدٍ لَّكُمُ أَوْ كَع

اللغة والضروف يقدم بحتم ان يكون من الافعال يقال قدّمته

اى قدمته وهو الاظهر وان يكون من قدم قلان قدما اى تقدمه  
 كثيرا من باب نصر وسمع وهو غير ملائم لان الرجل يقدم الرأية  
 ولا يقدم عليها فيما يظن اذ لم الاسود من الانسان والحمار وغيرهما  
 وفي المعنى الثالث نجح من ازيد من الاول العبد الغلام اللئيم الرذل لك  
 كصرد هو العبد الخليل الدليل الاحمق الاول كع بتقديم الواو على الكاف  
 من التصق ابهام رجله على سبابتها وهو عيب في الخلقة والاول كع  
 ايضا الرجل الطويل الاحمق وفي بعض النسخ كوع بتقديم الكاف على الواو  
 بمعنى عظيم الكاع والكاع طرف عظم ساق اليد من جانب الابهام  
 ولعله من امراض الشلل ايضا قال في فقه اللغة في معاني خلق  
 الانسان فاذا ركب ابهامه سبابتها فربما اصلها خارجا فهو كع  
 فاذا كان معوج الكف بها من قبل الكوع فهو كوع انتهى النحو الواو  
 للعطف وثانيتها مبتدئة محذوف خاية راية وهو موصوف يقدمها  
 فعل ومفعول اذ لم يبدل منه تمنع من الصروف لاجل الوترين و  
 الوصف صترف للضرورة عبيد يبدل منه وهو موصوف لئيم صفته  
 لك صفة ثانية اكوع صفة تالفة المبدل منه مع بدله الكل فاعل  
 الفعل وهو مع ما يضاف اليه جملة فعلية صفة للرأية وهي معها  
 خير المبتدئة وهو مع جملة اسمية معطوفة على الاولى المعنى الرأية  
 الثانية من الرايات المألكة الجائدة الحاضرة في العرصة المحشبة  
 راية تعمري يقدمها هذا اللعين الاسود لكونه من نسل ضاحك الحبشية

وهو لا نفعاً نسبته إلى ثلاث الجارية عبد الله بن عبد الله وفي خلقه ذمهم  
قال العلامة في شرح في فحج الحق وكشف الصدق قد روى أبو المنذر  
بن همام بن محمد بن السائب الكلبي وهو من رجال السنة في كتاب  
المثالب قال كانت ضحاك أمة حبشية لها شتم بن عبد مناف وقع  
عليها فنبيل ابن هاشم ثم وقع عليها عبد العزى بن رياح فجاءت بتفيل  
جذع من الخطاب اتفقوا وأما وصفه بالحق مع كونه مكاراً صديقاً لأن  
العقل السليم ما عيّد به الرحمن واكتسب به الجنان وأما الحكم والخلق  
فهو وسوسة من الشيطان وليس من العقل في شئ عند أرباب  
الأدهان وإيضاً فإن عمر زهد في الدنيا رياء الناس ولم ينتفع بها  
كما انتفع عثمان بل رضى في النساء الأولى بالخومان وفي الأحرار بالخلق  
وذلك هو الحشران وإلى حماقة وغباوة اشتد ما يورث في الدارين  
شقاوة ويمكن أن يكون الحق كناية عن الجهل وقد كان عمر جاهلاً  
بما هو من الأحكام سهل حتى أدرج مجنونة قد ننت ولم يكن له عقل في  
القلم خبير وقد قال من أراد أن يولا على ممالك عمر

وَرَأْيُهُ يُقَدِّمُهَا خَيْرٌ  
لِلزُّورِ وَالْبُهْتَانِ قَدْ أَلْبَسَ

الغريب والصرف يقدم قد تقدم ذكره وكذا الآية الخبير  
بالعلم الصلة فالباء الموحدة فالهاء المثناة فالراء المحلة على زنة جعفر

والقصير مما في القاموس والمعنى الاول انبى فان معاوية كان  
مشهورا في النوع كالتعجب ومن خذ الله ونكر انه التي اعترف بها  
بعض ولياؤه فضلا عن عدائه انه طلب ثار عثمان وجعله الوسيلة  
الى حصول المملكة والسلطان التي ورث على وزن الحور بمعنى الكذب والشرك  
يا لله نعم فانه كاذب معاوية مشهور واما كفه فسود مسطور وقد دل  
عليه ما صعد عنه من الامور فري احمد بن ابي طاهر في كتاب اخبار  
الدولك وابو عبد الله البصري في كتاب نقض السفينانية ان معاوية  
سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله فقال لها فقال اشهد ان  
عجل ارسول الله فقال لله يا بولك يا بن عبد الله لقد كنت على الهمة  
ما رضىت لنفسك الا ان يقين اسمك باسم رب العالمين وفي فتح الباق  
والله ما معاوية ادهى منى ولكنه يغدر ويغفر ولو لا كراهة الغدر كنت  
من ادهى الناس ولكن كل غدرة فجرة وكل فجرة كهف وكل فاجر  
لو ادهى به يوم القيامة والحاربة مع على ادل دليل على كفه ما ورد  
في الحديث النبوي من قوله عليه السلام حرك حربي ولا تشك ان الرب  
مع رسول الله كره اليه ان انتاب المرء الى شئ لم يغفله وهو الذوق  
الموبقة ففي الحديث من ياهت مؤمنا او مؤمنة تحبسه الله يوم القيامة  
في طينه خبال بفم الحناء والباء الموحدة وهي صديد اهل الناس  
وما يخرجهم من فم الوج الثناة فيجتمع ذلك في قدس جهنم ذرية اهل  
النار وذلك لانه امر الناس بوضع الاحاديث من منافع الشيا

كفر معاوية

ومعاً ثب أمير المؤمنين أمام الثقلين وقام بديس وحنين وذلك  
هو البهتان العظيم الابداع هو الاختراع واحداث البدعة وهي في  
الاصح طلاح ما يحدث بعد زمن النبي وغالب استعمالها في الامور المستقبلة  
وفي الجمع البدعة بالكسر السكون الحدث في الدين وما ليس له اصل  
في كتاب ولا سنة وانما سميت بدعة لان فاعلها ابتدعها من نفسه ومنه  
الحديث من توصنا لثلاث فقد ابدع اى فعل خلاف السنة لان ما لم يكن  
في منه فهو بدعة والبدع بالكسر والفصح جمع بدعة قال بعض شراح  
الحديث البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان  
خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان تحت  
عموم ما ندى الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح و  
ما لم يكن له مثل موجود كنوع من الجود والخاء وفعل المعروف فهو من  
الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به  
لان النبي قد جعل له في ذلك ثواباً فقال من سن سنة حسنة كان  
له اجرها واخر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان  
عليه وزرها وورث من عمل بها وذلك اذا كان على خلاف ما امر الله  
به ورسوله انتم نقلناه بطوله لاشتغالنا على الفوائد النحوية والمصطفوية  
وثانها اخذت مبدئية ورأية خيرة وموصوف ويقدمها فعل  
ومفول حيز فاعله وموصوف الامر جارة للتقوية والنسب ومحرور  
بها وينهتان عطفت عليه الجار والمحرور متعلق للفعل الاتي بل انفتح

المقدم عليه قد حوت تحقيق ابداع ما مضى مقترح وحقة ان يفهم انشؤنا  
 اقوى والضمير المرجع الى الخبر فاعله وهو مع فاعله ومعموله المقدم  
 صفة تجبرته وهو مع فاعل الفعل وهو مع صفة تلبية وهي معها  
 خبر وفي بعض النسخ ايدعوا بصيغة الجمع وعلى هذا افلا اقواء والضمير  
 راجع الى اتباع معاوية وضمير للمفعول محذوف حذفه لكونه فضيلة  
 في الكلام وقوله للزور والبهتان متعلق ليقدّم ولللام الجارة للتعليل  
 والالف واللام الجنس وجملة ايدعوا صفة لهما اي نسور وبهتان ايدعما  
 قومه مثل قوله ولقد امر على اللّيم يستبني اي على لثيم يستبني وعنه  
 النسخة يمكن ايضا ان يكون التقدير حجة ترايدعوا لاجل النسور والبهتان  
 بان يكون الجار والمجرور متعلقا بايدعوا وهو مع فاعله ومفعوله متعلق  
 صفة تجبرته المعنى حجة تجعلوه محكما بسبب النسور والبهتان وانزل الله  
 به من السلطان المعجزة النسخة الاولى والثانية اية يقدمها معاوية  
 الذي يشبه الثعلب في مكره وخذعه الذي قد احدث البدعة  
 واختار النسور والبهتان وعلى النسخة الثانية الثالثة اية يقدمها كذا  
 بسبب ما اوقعه اتباعه في الدنيا وايدعوا من النسور والبهتان <sup>المعنى</sup> او  
 انه يقدمها لآخها والنسور والبهتان اللذين ايدعما قومه والفرق بين  
 هذين المعنيين ان وقوع البدعة عنهما بسبب تقديدهم <sup>النسور</sup> على المعنى  
 الاول وتقدير الالية سبب لظهور النسور والبهتان منه <sup>المعنى</sup> بغير الحشر  
 على المعنى الثاني وذلك لان العلاقة واثية مثال الاول قولك هذا

عجم كانه متعقن لاخلاط ومثال الثاني هذا متعقن لاخلاطة عجم

وَرَايَةُ يُقَدِّمُهَا نَعْتَلُ  
لَا بَرْدَ لِلَّهِ لَمْ يَجْعَلْ

الأغنة والصَّرف نَعْتَلُ بالنون والعين الحلة والثاء المثناة  
اسم حيوان عظيم البطن وهو ايضا اسم يهودى طويل اللحية والمراد  
بالساعة ثمان فان كان مشهورا بهذا اللقب لكونه عظيم البطن كثيف  
اللحية انيس اليهود وقد شاع عن عائشة انها كانت تقول في حقه  
اِنَّهُ لَأَعْلَى النَّاسِ لَنَعْتَلُ لَبْرَدَ مَا يَصُ مِنْ التَّبْرِيدِ والمضجع اسم مكان  
من الضجعة بمعنى النوم والمراد به القبر الخور وارتبها مبتدأ محذوف  
في خبره موصوف يقدمها فعل ومفعول نَعْتَلُ فاعل له فالفعل مع  
فاعله ومفعوله صفة الية والموصوف معها خبر المبتدأ وهو معه  
جملة اسمية معطوفة على السابقة لأحرف نفى يرد فعل الله فاعل له  
وله متعلقه ومضجعا مفعول وحقه النصيب فغنيه اقواء والاقواء في  
النصب قليل جدد الفعل مع المسمولات جملة دعائية المعتمد وارتبها  
راية يقدمها عثمان لأجل الله رقد مبدأ ايشايب الترضوان  
بل جعله ملوا من التيزان والآولى ان يكون هذا البيت مقدما على  
البيت السابق لاسى راية عثمان ينبغي ان تكون ثالثة الريات كما هو  
قالت الخلفاء فعلى ما خلد من تعرف الناصحين ويحتمل ان يكون

في اصل القصيدة من قبل الشاعر قصد الى التفريق بين الخلفاء  
فريق الله يتجهروا وشنت جمعهم

### تعقيب

لم يسمهم السيد تازيها للسان والقلم والقرطاس عما في اسماءهم  
الاجناس من الاعداء من توقيان شرور جمهور الناس ولان الكتابة  
معما فيها من السند وحة غير خافية على الاكياس بل هي ادخل في  
التقييم والبلغ من التصريح وهذا كالنظير لما في الدعاء المنقول عن آل  
الرسول اللهم خص اول ظالم باللعن مني وابدا به اولائهم الثاني  
والثالث والرابع اللهم العن يزيد خامسا حكي السيد انور الله تورا الله  
مرقده في مجلس المؤمنين عن شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن  
بن علي الطوسي انه سعى به بعض الخالفين الى خليفة عصره من القبا<sup>سنة</sup>  
فقال انه واصحابه من الشيعة الامامية يسبون الصفاية يدل على ذلك  
كتابه المصباح الذي هو دستور اعمالهم وفيه ادعية سنة مجتهدهم  
حيث وقع فيه في دعائهم عاشوراء اللهم خص اول ظالم باللعن  
مني وابدا به اولائهم الثاني الخ فبعث اليه الخليفة ودعا بكما للصبيا  
فلما حضر الكتاب معه اطلمعه على سبب اطلب فانك الخيم السب  
فاستفهم له كتاب المصباح واطلمع على الدعاء المذكور وسئل عن  
العدو في ذلك فقال علم الارقال يا امير المؤمنين ليس الغرض من  
العبادة ما ذكره النمامون بل المراد يا اول ظالم قابيل قاتل هابيل حيث



استس اساس القتل في الدنيا واستفتح باب اللعن على وجهه  
وبالثاني عاقب ناقة صالح النبي واسمه قidar بن سالف وبالثالث قاتل  
جيم بن زكريا حبت قتل ذلك النبي النبيل تقر يا ابني بعني من بغايا  
بنى اسرائيل والرابع عبد الرحمن بن ملجم هجر على قتلته فلما استمع الخليفة  
هذا التأويل صدق الشيخ الجليل وانعم عليه يعطى اياه واتصفه من السعيا

### تذنيب

لكل واحد من هؤلاء الاربعة احداث وبدع فمن اشنع ما ابتدعه ابن  
ابي قحافة يفتق الخلافة ويخصمها عن اهل بيت النبوة والشرافة و  
اخذ البيعة من علي بالاكبراء والاخافة وحبس ذلك عن فاطمة مع  
استحقاقها للترحم والرافة ومن افطع ما صنعه ابن الخطاب ان اخذ  
العقبة الاطلياب وقال حسينا الكتاب وعن علي ان يحرق البيت  
على فاطمة وكسر عليها الباب وتعرض للرياسة الشرعية مع الجهل و  
الارتياب ومن اوضح ما كتبه ابن عفان احراق القلن ووضع  
الاذان بعد الاذان وايواء الحكم واعطاء المال الكثير لروان و  
تأخير بني امية على المصارو والبلدان واخذ لال بابي ذر وغيره من اجلاد  
اهل الايمان ومن اقبح ما كتبه ابن ابي سفيان لبس الحرير وحرب المؤمنين  
الاخير وعقد البيعة لولده التكري وهذا يسير من كثير

اربعة في سقر ووجعوا	ليس لهم من قعرها مطلع
---------------------	-----------------------

اللغة والصرف سقيا بالحريك واد في جهل شديد الحق  
 مسئ الله ان تنفس فتتنفس فاحرق جهل وهو من اسماء النار اودعوا  
 فعل ماض من الابداع بمعنى التكوين وكان المراد به هنا الطرح واللقا  
 قعر الشئ عمقه المطلع بفتح العين مصدر مسمى بمعنى الطلوع والظهور  
 او اسم مكان منه وعلى هذا يجوز فيه الكسر ايضا الخواربعة خبر  
 مبتدأ محذوف وتاي هذه اربعة في حرف ج و سقيا محذوف متعلق  
 مقدم وهي متعصراتها العلمية والتائيت المعنوي مع شرط وجوب  
 تأييده وهو تحريك الاوسط وانما صرحها للضرورة الشعرية وشيوع  
 ذلك في الاستعار والافتكار المختلص عنها اشباع فتحة الراء في سقيا  
 جري في الوصل مجرى الرفع مع استحيائه وتذوده في كلامهم اودعوا  
 فعل مجهول الواو نائب فاعله والفعل مع فاعله صفة لاربعة وليس  
 فعل من الافعال الناقصة الامر جارة وهو محذوف وجاز مقدم لها ومن  
 مع مدخولها متعلق مقدم ومطلع اسم مؤنود متعلق وهي مع  
 وخبرها جملة مستأنفة او صفة تبعد صفة لاربعة المعنى ان اصحاب  
 هذه الرايات الاربعة القوا في جهل ليس لهم يخرج من قعرها بل هي في  
 خال دون فالاشارة بهذه المحذوفة الى الاستنصاف المذكورين  
 وان كان خلافا للظاهر والى الرايات مطربين الجاز

### تمثيل

لو كان الكفر مقبها او الاتحاد مقبها لكان هؤلاء لاربعة للتناصير

أركانها وعناصرها فأبو بكر آراء وعمه واثمه ومعاوية أرضه وعثمان باعة  
ولكن أصحاب الاحقاد المكنونة لم يفتنوا بهم حتى غرسوا الشجر الملعونة  
واستزاد والذين منقصبه يعائشة وحفصة وقصد والخروج من  
الكعبة الى الديار ونكثوا اليهود بطلمة وزيار فهو يعدلون عن الحجة  
اهل الكساء الى الكسائر العوز ويستبدلون الدك هواد في بالذ هو خير

## وَرَايَةٌ تَقْدِمُهَا حَيْدَرٌ وَوَجْهَةٌ كَالشَّمْسِ إِذَا تَطَلَّعَ

والشطر الثاني في بعض النسخ كأنها الشمس إذا تطلع أي كان الراية  
الحيدرية في سطوحها الشمس عند طلوعها اللغة والصف والصف  
حيدر الأسد وهو أيضا من أسماء مولانا عليه تطلع من باب ظهر النور  
الواو عاطفة وخامسها حذف مبتدأ وأية خير وموصوف  
ويقدمها فعل ومفعول وحيد فاعله الواو أمالية أو عاطفة  
ومنها مضاف ومضاف إليه مبتدأ والكاف جارة والشمس  
مجرور والجار مع المجرور متعلق كائن حذف وظرفية وتطلع  
فعل والفاعل للشمس فاعله والجملة ظرف للمعنى التشبيه أي أشبهه  
بالشمس حين تطلع والتشبيه مع ما يضاف إليه خير المبتدأ وهو  
أما عطف على الجملة السابقة أو حال عن حيدر وهو معها فاعل  
يقدم وهو مع محمول الجملة فعلية صفة قرآنية وهي معها خير المبتدأ

وهو معه جملة اسمية معطوفة على الأولى ويمكن ان يكون راية مبتدأ  
معطوفاً على هالك في قوله فنها هالك اربع اى ومنها راية يقدمها  
حيدرو ولعله هو الأولى **المعنى** ان خامس الرايات راية مقدّمها  
امام المتقين وصي سيد الشرحيدر يرفعها ووجهه في النور الظيا  
والرفعة والاعتلاء كالشمس حين تطلع على السماء

غَدَايَلَا فِي الْمَصْطَفَى حَيَّةٌ  
وَسَرَايَةُ الْحَمْدِ لَهُ تَرْفَعُ

الغريب والضرب الغداليوم الذي ياتي بعد يومك على اثره  
ثم ترفعوا فيه حتى اطلق على البعيد والمتقرب كما وقع هنا واصله  
غدو وكفى فحذف اللام بلا عوض وجعلوا الدال حرف اعراب يلا في  
اصله يلا في يعضم الياء اسكنت الياء للتخفيف وهو فعل باق من الملاحقة  
بمعنى المواصلة واصله ملاقية ابدلت الياء الفاء لتحركها وانفتاح  
ما قبلها **المصطفى** وهو في الاصل اسم مفعول من الاصطفاء ثم صار  
لقباله الاصطفاء على سائر الانبياء وقد اشار اليه الله سبحانه بقوله  
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين فاهم  
من ال ابراهيم ترفع فعل مستقبل بمعنى للفعول من باب فتح الضوعدا  
اسم زمان مقدم ليلاتي ويلاقي فعل **والمصطفى** مفعول له وحيد  
فاعله الواو حالية وراية الحمد مضاف ومضاف اليه مبتدأ وله

ظروف مقدم وترقع فعل ومتعلق مؤخر والعائد للرأية نائب فاعله  
واللام للاستفاعة ويعني الى وعلى كلا التقديرين راجع الى النبي والوصي  
فهذه اربع احتمالات احدها ان يكون اللام للاستفاعة والضمير للنبي  
ورافع الراية جابر ثل وعلى وثانيها الصورة بحالها والضمير للوصي والرافع  
ح جابر ثل لا غير وثالثها اللام بمعنى الى والعائد للنبي والرافع ح جابر ثل  
لا غير ورابعها كالثالث الا ان الضمير للوصي والرافع ح جابر ثل اولا  
والثاني ثانيا في ترقع احتمال آخر وهو ان يكون الغيبة مبنيًا للفاعل  
الضمير للنبي رافع وعلى الاول فاللام للغاية وعلى الثاني فلاغاية  
او الاستفاعة ورأية الحمد في هذا الاحتمال على جميع الشقوق منصوبة على  
المفعولية للرفع والمحمية تنضم بنقل ما رواه ابن بابويه في الامالي  
قال قال رسول الله انا في جابر ثل وهو في ح مستبشر فقلت له حبيب  
جابر ثل معك انت فيه من الفرح ما منلة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب  
عند ربه فقال جابر ثل يا محمد والذي بعثك بالنبوة واصطفاك  
بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا الا هذا يا محمد الله اعلم الاعلى  
عليك السلام ويقول محمد بن حنبل وعلى مقيم حجة لا عذاب من ولاه  
وان عصاني ولا رحم من عاداه وان اطاعني قال ابن عباس ثم قال  
رسول الله اذا كان يوم القيامة انا في جابر ثل وبيده لواء الحمد وهو  
يسبغون شقة الشقة منه او مسح من الفمس والقبر فيدفعه الى الجنة  
فادفعه الى علي بن ابي طالب فقال رجل يا رسول الله وكيف يطبق علي

سنة  
في الحديث قد مر  
المعنى انما ينبغي  
في بن العتيق في  
تفسير سورة النور  
مشكلة

على حمل ثلوا، وقد ذكرت انه سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس  
والقمر فعضب رسول الله ثم قال يا رجل انه اذا كان يوم القيامة اعطى الله  
عليها من القوة مثل قوة جبرئيل ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن العلم  
مثل علم رضوان ومن الصوت ما يدا في صوت داود ولو ان داود  
خطيب الجنان لا عطي على مثل صوته وان عليا اول من يشرب من السلسيل  
والزنجبيل وان لعلي وشيعته من الله عز وجل مقام ما يضبطه لا دون الاخر

مولي له الجنة ما موردة  
والتاسر من اجله تفرغ

الغريب والصرف مولد من اللغات المشتركة بين المعاني  
الكثيرة منها السيد والتصور المعنى والمعنى والاول بالتصريف في غير  
ذلك مما ذكرناه سابقا والملائمة هنا الا لان والاخير وتفرغ من التفرغ  
بالفاء والزاء المجهمة بمعنى الخوف الخو مولد خير مبتدء محمد وف اى هو  
مولد اوبدل من حيدر وهو موصوف ايضا واللام الجارية مع مجرور  
متعلقة بما موردة وهى خير الجنة والجملة صفة للمولى والتاسر مبتدء تفرغ  
خير ومن اجله متعلق بالخبر مقدم عليه والجملة صفة للمولى بسبب  
العطف والمعنى انه عليه السلام مولد ما الجنة خادمة له مطيعه  
لامرء والتاسر خاتمة منه خاتمة من

امام صديق ذلك شيعته  
يرووا من الخوض لم يمتنعوا

الغريب والصرف الامام من يؤتم به ويؤخذ عنه ما يؤخذ من  
 الامر بمعنى القصد لان الناس يؤثرون افعاله فيتبعونها الصديق  
 مطابقة الخبر لواقع وفي بعض النسخ حق مقام الصديق وهما مترادفان  
 وربما يفرق بينهما بوجه اعتباري بان الاول مطابقة الخبر الواقع  
 والثاني ملىءه الشيعة الاتباع والاعوان والانتصار ما يؤخذ من الشيعاء  
 وهو المصطب لغيره الذي تشعل بالنار وتعين الخطي لكدار على ايقاد  
 نار كل قوم اجتمعوا على امر فم شيعته ثم صارت الشيعة الجماعية محمودة  
 كما في مجمع البحرين وسياتي له مزيد بيان والانسب هنا المعنى الاول ثم الثاني  
 الثالث يروون مضارع مجهول من الرى اصله يروون قلبت الياء  
 اسماء حذفته والظاهر في العبارة يروون بالنون من حوض بغير  
 اه اعم الام نضرة الشعر هذا هو الظاهر ولكن لاتساعد النسخ  
 الحاضرة ولا يروون في بعضها يروون من الحوض ولم يمنعها الخواما من  
 - - - - - مبتدأ محذوف اي هو امام صادق الاول  
 الامم من انه ضرب خبر موقوم وشيعة مبتدأ مؤخر وموسوف يروون  
 اعم من ينفقون من حوض متعلقة والتوين للتعظيم او بدل من مضارع  
 يروون من حوض الجملة صفة شيعة ولم يمنعوا فعل مجهول وهو مع  
 انب ذاع له جملة معطوفة على الاولى المعنى هو عليه السلام امام  
 انتقادين وله شيعة يسبقهم الله من حوض الكوثر ولا يمنعهم  
 من شرب ما فيه الاظهر

بِذَلِكَ جَاءَ الْوَحْيُ مِنْ رَبِّنَا  
يَا شَيْعَةَ الْحَقِّ فَلَا تَجْرِعُوا

الغريب في الصرف الوحي الاشارة والكتابة والرسالة واللقاء  
في القلب وفي العرف ما ازل على النبي من ربه تبارك وتقدس قال  
ابن اثير في النهاية صل الشيعية الفرقة من الناس ويقع على الواحد  
الاثنين والمذكر والمؤنث بلفظ واحد وقد غلب هذا الاسم على كل من  
يتولى عبياً عليه السلام واهل بيته حتى صار لهم اسماً خاصاً فاذا قيل  
فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة كذا اي عند  
الاجتزاع فعل فاعل من الجزع عجب لا يضطرب ضد الصبر من باب سماع  
التحريك المتعلق بمقدم وجاء فعلة المؤخر والوحى فاعل جاء من ربنا  
متسلفه الاخر لا يعرف بقاء نائب مناب ادعو شيعة الحق مصنفات و  
مضادات اليد من ادعى منصوب على المفعولية الفاء للتعقيب والتفريع  
«تجزعوا فعل والضمير فاعله والحالة الناهية جواب للنداء المعنى هذا  
الذي ذكرناه من قصة الخوض وصفائه ولطافة مآله وحاقافته و  
كونه مخصوصاً بعباده ولا يمتنع من مخالفيه وعدائه وذكر الحشر و  
داياته وكونه منصوباً عليه بالخلقة في القرآن وآياته واشادات  
النبي وتصريحاته قد ثبت كله بحسب الله سبحانه وان على الله بيانه في  
الحق وتبعية الصديق فاصبر واعلم المصائب الدنياوية ولا تضطربوا



في الآله والاذنية وانظر والتعاده الابدية والمثوبات الاخروية فانكم  
على طريق الرشاد وان الله لا يخلف الميعاد

الخميري ما دحكلم نزل  
ولو يقطع اصبع اصبع

الغريب والصرف الخميري منسوب الى حمير وهو كد وهر  
موضع غربي من صنعاء اليمن وحمير بن سبا بن يشجب ايم ابي قبيلة كذا  
في القاموس وفي مجمع البحرين حمير بكسر الحاء وسكون الميم وقم الياء المثناة  
التحتانية ابو قبيلة من اليمن كان منهم الملوك في الزمن القديم ثم ذكر  
اسماعيل على ما قد مر نقله وفيه المدح الثناء الحسن ومدحه من باب نفع  
اشيت عليه بما فيه من الصفات الجملة خلقية كانت او اختيارية ولهذا  
كان المدح اعم من الحمد لا يصح كما سبق النحو الخميري مبتدأ وحقه التثنية  
لكونه جارياً مجزئاً يصح لكنه اسكن اخره اجراء للوصل مجزئاً لوقف  
للضرورة الشعرية ما دحكلم مضافات مضاف اليه خبر لم يزل فعل من  
الافعال الناقصة واسمه الضمير الراجع الى الخميري وخبره محذوف اي  
على صفة المدح ويمكن ان يقر ما دحكلم بالنصب فيكون هو الخبر المقدم  
هند من جوز تقديم الاخبار في ما زال وشبهه كان كيسان والجملة الفعلية  
خبر المبتدأ ولو وصلية والاصل في الوصلية انها كلمة الشرط واد  
عاطفة وهي مع فعلها شرط معطوف على جملة اخرى محذوفة والجملة

شرط والجملة السابقة دالة على الجزاء والتقدير لو لم يقطع اصبع ولو تقطع  
 اصبع فالخيار لو نزل مادحاً لكم ويمثل ذلك صريح بعض الادباء في  
 تركيب اطلبوا العلم ولو بالصبين اى اطلبوا العلم ولو لم يكن بالصبين ولو كان  
 بالصبين وقيل ان هذه الواو والحاء عند صاحب الكشاف واعترا  
 عند بعض النحاة يقطع فعل مبنى للفعل اصبع مفعول مالمريم فاعله  
 والتكسير للعموم اى كل اصبع منه ولا بد من اسكان عين يقطع او حذف  
 الف اصبع وان كانت همزة القطع يستقيم وزن المصراع المعنى انا  
 يا شيعته علم ما دح لكم على الدوام غير حائفت من الخصام ولا خاش  
 من السكين والحسام وانما جعله مادحاً للشيعه مع ان مدحه هذا  
 لعله لان مدح الرئيس مدح للرؤس مع انه مدح الشيعة ايضا  
 فانزول بالحوض على انه لم يخص مدحه بهذا القصيدة ويمكن ايضا  
 ان يكون الخطاب في قوله ما دحكم الى العترة الاطياب فان قلت  
 مما قد ثبت بالاصول الحكمه وجوب التقية عند الخوف على النفس المحترمة  
 فكيف ساع له ان يقول لا ازال مع فرض قطع الاصابع باقيا مستمرا  
 على مدحى وثناى بعد قوله اما السب فستوفى وقوله التقية دينى  
 ودين ابائى قلت هنا مسلكان احدهما ان يكون قطع اصابعه مستندا  
 الى عداته والداعى لم عليه ذلك معاندة سادته وولايته وثناى لهما  
 ان يكون المسند اليه فردا من افراد الانسان كائنا من كان ولا يكون  
 موجبه البغض والشتان لافناء الرحمن وعلى الثانى فلا يتوجه الايراد

لظهور المراد اذ المعنى انه لا يزال مشتغلاً بالمدح بحيث لا يتألم ولا يتوجع  
لو ان قطع منه اصبع بعد اصبع : في ذلك إشارة لطيفة الى اهمية  
احب اليه من نفسه الشريفة واما على الاول فنقول ان غرضه اليانعة  
في مودتهم عليهم السلام والتقية بحيث يمدحهم عند كل ذرية ولا يرتدع  
عن الثناء عليهم في اللعنة والبلية مع خص البصر عن وجوب التقية  
فان المودة من الصفات القلبية والتقية من الاحكام الشرعية فكانت  
قال مقتضى ودعى المدح والثناء صابرا على البلاء ولو قطع مني الاشياء  
وان كان هذا مخالفا لالتقاء فلوان يتركه شرعاً لما قطعت مدحهم  
مع قطع الاصابع قطعاً او الغرض اية التواضع فيهم بحيث لا يمتنع عن مدحهم  
لغاية مودته ولا يعرف مواضع التسمية من جهة حيلته والافضاح من جهة  
مدحهم من الامور العظام التي يعني بشانها اذ عاين التقية غير  
جائز في ترك اتيانها او المراد بمدحهم ما انعقد عليه قلبه من عظمتهم و  
جلالتهم وفضيلتهم ونبالتهم فلا يجوز فيه التقية لعدم مشروعية

في التكليف القلبية

وَبَعْدَهَا صَلَوَاتُ عَلَ الصُّرَفِ
وَصِيُوهُ حَيْدَرَةُ الْأَصْلَحِ

الغريب والصرف صلوات من الصلوة وهي طلب الرحمة  
من الله والصنو كحبر الاخام وواحد الفرعين الثابتين من اصل واحد

فكل منها صنوا لآخر وتوصيف على بالصنوع على المعنى الأول خفيفة  
 لاجل سور رسول الله بنص منه صلوات الله عليه عبد المولى خات  
 وقال تليق السلام فيما روى عنه ابن حجر في النصوص في الحرقه محمد بن  
 النبي اخي وصهرى وعلى المعنى الثاني مجاز وقد وقع مثله في كلام  
 ابن كثير روى عنه انه قال لا اوسع من شجرة واحدة في كمال الصنوع  
 لكونهم اقرعين من شجرة واحدة وعبد صاف او من شجرة الضفوة الا  
 والرياسة له تسمية قال في تسمية النور واختلاف في وجه تسمية  
 جبريل روى عنه ابي القاسم في كتابه في الكتب القديمة وقيل ان امه ذاطة  
 بنت اسد بنته لهذا الاسم حمل ولدت له وكان ابوه غابا فسمته باسمه  
 اسما اسد فقد عرفت به فسماه عبدا وقيل ان كان اقرب به في صغره لان  
 حيدر هو المنه اللطيف المقدم اليه ونحوه فان كذا قال وقال في جمع البحرين  
 حيدر اسم من اسماء الاسد سمي به من قبله ومنه كلامه حين برز الى  
 فضريه فقلق راسه نظم

انا انذرى سمته اتى حيدر

كليث غابات كسبه المنظره

اكيلكم السيف كيل السند

وهو مكيل صفه واسع وقيل اسم رجل وامرأة وقال يكيل كلاء قبا  
 قال التقي لاني في المطول كان القياس ان يقول سمته حقر يكون في  
 الصلة ما يعود الى الموصول لكنه لما كان المقصد في الاخبار عن نفسه  
 وكان الاخر هو الاول لولم يأل به الضمير في الاول وحمل الكلام على المعنى

لاسمه من الالباس وهو مع ذاك قبيل عند النجيين حتى ان المازني قال  
 لو كانت همار موددة وكثرة لرد دته انتم اقول اول هذا انك لا يصح يا اخي  
 غلط قبيل جري على لسان المازني والفتا زاني بتسويل نفساني وعبريك شيطاني  
 ومن المازني حتى يخالف عليا العراقي وهو اصمير الفقهاء الساكنين بالسلك  
 العدائي الناطقين بالالهام الرباني وكلامه فوق الكلام الانساني وتحت  
 الذكر القلبي منه اخذ النور البيان والمعاني وكيف يستجيز العاقل ان  
 يكون كلامه مخالفا لاهول النور واضع علم الخوايا هو على اياما سبي نحو التوبة  
 لابي الاسود الدؤلي بعد ان وضع له بعض اصول هذا العلم ما احسن  
 هذا النور الذي خوت كمارواه الانباري في طبقات الادباء ولقد عرفت  
 هذا الحل من كتاب الطول على العالم الاجل الفاضل الاجل الاخيه الاجل  
 السيد الجبل المقدس عن الانسان السعيد محمد عباس  
 فاستشأ عيظا لما راى من سوء الادب وقفت شعرة على بدنه  
 من شدة الغضب وقال العجب كل العجب باین جمادی ورجب  
 ان مثل هذا التركيب واقع في كلام العرب شائع في الاستعداد والمطلب  
 لكن الاستشهاد لا يفسر في مثل هذا المطلب فان مواعيلها هو  
 الغاية في الحب والنسب وينتم اليه الفصاحة والعلم والادب  
 فكيف يستشهد له مثلا بكلام ولده سيد العابدين الواقع في  
 الدعاء المنقول عنه عليه التحية والثناء اما رب الذي المستحيا  
 في الخلاء ولم اراقبك في الملاء وقوله فيه اما الذي على سيد

بحث من العلامة  
 الفاضل في المازني  
 الفاضل  
 وهو قوله كان القياس له  
 قوله من الالباس ومحب  
 نعم الله على الامام  
 المازني في قوله  
 في قوله وسبق  
 ذلك صحيح زيادة في خبره من  
 الشارح رحمه الله

وفي الشكوة في قوله  
 الى امرأة تسمى قال الشيخ  
 عبد الرحمن بن محمد في مسند  
 الشيخ في شرحه في مسند  
 والفاصل على ما قال في  
 ان يكون شاعرا في ذلك  
 الى المصنف في ذلك  
 فاما الذي سبني في سورة  
 اني فانك كيف تشبهه  
 بكلامه

اجترى انا الذي عصيت جبار السماء انا الذي اعطيت على  
 معاصي الجليل الرثشة انا الذي حين بقرت بها خرجت اليها  
 اسمع انا الذي امهلتنى فمارعويت وسارت على فما استقيدت،  
 وعلمت بالمعاصي فتعديت واسقطت من عينك فما باليت امر كيف  
 يستشهد لوصى النبي بكلام المتنبئ حيث يقول **شعر**  
 ونحن الاولى لا نائلك نصرة      ويقول لا يها السيف لكست مغفرا  
 ولا فيك مراب ولا منك عاصم      ولنعم ما قال على حسب الحال  
 انا الذي نظرت اعم الى ادبي      واسمعت كل كلمة من به صهم  
 اما ايات الكتاب فلو كان فيها شئ من هذا الباب لما شذ وما  
 غاب عن حفاظ النصاب واما الحديث فكثير ويتبعه عساير  
 ثمالة مع ذلك عمد الى الكتاب المكنون فاذا فيه قوله تع ثم انتم هؤلاء  
 تقتلون قال البيضاوي قيل هؤلاء **بمعنى** الذين والجملة صلبته والجموع  
 هو الخبر وذكر العلامة الزمخشري في الكشاف وهو دليل على  
 جواز العدول من الغيبة الى الخطاب فهو نظير لقوله **سمعتني** اتي  
 بل لا فرق في الباب لان الخبر في كل منهما هو الوصول والصلة  
 فيما مطابقة للبند لا تعاد مع الخبر في المدلول ثم دعابصح  
 البخاري الذي هو من اصح الكتب عندهم بعد كتاب الباري  
 فاذا هو كتاب خفي ومجلد كبير لا يمكن استقراء حروف او حرفين منه  
 الا بعد تصفح الاوراق وهو ما لا يطاق فاستغنى متوجها الى الله

الاول هم رسول

سبحانه وأذنيه هذا الخبر وما اجل برهانه اخبرني محمد بن جابر  
 بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله يقول ان لي اسما انا  
 محمد وابا احمد وابا الماحي الذي يحوالله في الكفر وانا الحاشي الذي  
 يحشر الناس على قدمي وامي غصنا ضيه على علي بعد مطابقة  
 كلامه بكلام الله الغني والرسول المديني ان يخالفه التفتازاني  
 والمازني وليعد هذا من العجائب والغرائب التي صدرت  
 عن مولانا علي بن ابي طالب فكم له من المعجزات ما ايضا هنيه  
 ولزجج الان الى ما كنا فيه الحق الواو للعطف وبعد هاهنا  
 ومضاف اليه والضمير عائد الى الايات وهو ظرف مقدم صلوا  
 فعل امر فاعله مخاطبون من الشيعة على انصطف متعلق بالفعل  
 وانصطف معطوف عليه وضموه معطوف عليه مبدل منه  
 وحيد مبدل منه والاصل صفة لحيدة والرفع فيه اقواء  
 وهو خبر هو المحذوف المعنى اذا تمت القصيدة و  
 نظامها فصلوا على النبي والوصي <sup>لليوم من المساء</sup> ختامها قال تع  
 ان الله وملائكته يكتبون على النبي يا ايها الذين  
 امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اطبقت الامة على ورود  
 الفضل الكثير في الصلوة وانما الخلاف في فروع المسئلة  
 كوجوبها في الصلوة قال في مجمع البحرين اختلف في وجوب الصلوة  
 على محمد في الصلوة فذهب اكثر الامامية واحمد والشافعي

لا ينبغي ان ياتي للمعنى  
 التي ياد باللفظ  
 او ان ياتي

الى وجوبها فيها وخالف ابو حنيفة ومالك في ذلك ولم يجعلها  
 شرطاً في الصلوة وكذلك اختلفت في ايجابها في غير الصلوة  
 فذهب الكرخي الى وجوبها في العمرة والطاوي كلما ذكر  
 واختاره النخعي وكذا ابن بابويه من فقها منا وهو قسّم  
 وفي الحديث الصلوة على النبي افضل من الدعاء لنفسه وذكر  
 ان فيها ذكر الله تعالى وتعظيم النبي ومن شغله ذكره عن  
 مسألته اعطاه افضل مما يعطى الداعي لنفسه ويدخل في ذلك  
 كناية مهمة في الدارين وفيه من صل على صلوة صلت الملائكة  
 عليه عشر اى دعت به بآركت وجاءت الصلوة بمعنى التعظيم  
 قبل ومنه الله صل على محمد اى عظمه في الدنيا باعلاء ذكره  
 واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته  
 وتضعيف اجره وثوابه وليكن هذا اخر ما يشرح به الجنان  
 في شرح هذه الايات الحاكمة عن ازاخير الجنان المزرية  
 بعقود الجنان والمأمول من الخلال الحاك والاصلاح والعفو  
 والغفران فان المخطيء والسيان لا يقدحان في شرف  
 الانسان واستراح اليراع من لتويد الخس خلون من  
 شعبان سنة الف ومائتين وسبع وستين من هجرة  
 سيد الانس والجان صلوات الله عليه وآله مبلغ الترضى  
 وملاً الميزان



# اعلان

چونکہ یہ کتاب عقائد شیعہ پر مشتمل ہے  
لہذا عام اطلاع دی جاتی ہے کہ حضرات  
اہلسنت اسکو ملاحظہ نہ فرمائیں  
اور نہ خریدیں بررسوں بلاغ  
باشد و بس



- ۱- عمدة الطالب فی سب آل ابن طالب و نسب و ائمه و اهل بیت علیہ السلام عربی
- ۲- مطالب السؤل فی مناقب آل الرسول از محمد بن طلحه شافعی عربی
- ۳- رطب العرب دیوان عربی جناب علامہ زمان متی آقا سید محمد عباس حسامی
- ۴- مسامح و بانم و مناظرہ حیوانات بطور کلیہ و منہ عربی
- ۵- موجہ کوثری اثرت قصیدہ سید اسماعیل حمیری از جناب مفتی آقا سید محمد عباس حسامی
- ۶- من الاصفیاء الطیب و در حاجات مجرب تصنیف محمد بن زکریا زری
- ۷- حق البقین از افندہ امام محمد باقر مجلسی عبارت در اصول خمسہ بدلائل شافعیہ
- ۸- مشکوٰۃ الانوار و خواص سورہ ہام قرآنی و اذکار مختصرہ از افندہ فرہور
- ۹- مجموعہ رسائل سبعہ مجلسی مجموعہ مشکبہ رسائل پنج و رسائل متعہ و رسائل صفات و بار تعالیٰ و رسائل جبر و تفویض و رسائل بدار و رسائل شکیات و رسائل رضائے
- ۱۰- ضربت حیدریہ ہر دو جلد تصنیف سلطان العلماء مولانا السید محمد طاب ثراہ
- ۱۱- تنقیح الکلام فی احوال شافع الاسلام مصنفہ از بیل مولوی سیامیر علی صاحب
- ۱۲- تذکرہ علماء امامیہ سنیہ بنجوم اسما۔ زبان فارسی و احوال متاخرین
- ۱۳- اخلاق احمدی و تہذیب الاخلاق اردو جلد اول و تالیف
- ۱۴- نزهۃ اثناعشریہ جلد اول و رد و فائدہ
- ۱۵- نخل باق از مرزا جعفر علی فصیح
- ۱۶- محبوبہ مرثیہ ہائے فصیح
- ۱۷- بحر النعمہ جلد اول یہ کتاب نہایت خوش خط و عمدہ کاغذ پرز طبع ہے
- ۱۸- تخریج الآیات مسمیٰ بنجوم الفرقان





